

الذكر

745

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٥ شعبان الأغر ١٤٤١ هـ الموافق ٩ / ٤ / ٢٠٢٠ م

ارفعوا أَكْفَ الدعاء..
ففيه نجاتكم



هكذا يوصينا
السيد السيستاني
بالإنسان

العتبة الحسينية المقدسة
تنشئ مركز (الشفاء) للعناية والطوارئ

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

علاء الشاهر

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروني

إبراهيم حميد العويني

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

قال الإمام المهدي: علي السلام

حكمة العبد

قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِمَشِيئَةِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ شَأْنُنَا.

المصدر / بحار الأنوار



منصة إلكترونية
لتقديم إستشارات طبية
للمواطنين

10



مفرزة العتبة الحسينية الطبية...
جهود حثيثة في مواجهة جائحة
«كورونا»

14



الطفولة البريئة
وتحديات الاستخدام
غير المبرمج للأتترنت (٢-١)

22



الإدمان على المخدرات...
مرض يؤدي الى أضرار صحيّة
 واجتماعية خطيرة

40



أبطال الخط الأول

كلمة التحرير

في ظل الأزمة العالمية التي بات يمر بها بلدنا أيضاً.. نتيجة وصول عدوى فيروس وباء كورونا المستجد إلينا، وما سببه هذا من محنة كبيرة، وابتلاء عظيم للناس.

أقول، في ظل هذه الشدة ينبغي لنا العودة والتوجه الخالص لله تعالى وتذكر فضله علينا بنعمة الصحة والأمان أولاً، وعدم نسيان أن هناك رجالاً ونساءً من الأطباء والكوادر التمريضية لهم الفضل علينا ثانياً، فمنذ بدء الأزمة وهم يرابطون بشجاعة الأبطال المجاهدين عند خط الصد الأول للمواجهة، يقفون وجهاً لوجه مع هذا الوباء الخطير القاتل الذي فرّ وضرّ منه الكثيرون.

نعم ينبغي لنا تذكر ما يبذلون من جهود مضيئة في هذا السبيل فإنه عمل عظيم لا يقدر بثمن، وكذلك تذكر بسالة صمودهم وهم يواصلون بعملهم الليل بالنهار.. لمنع تمدده أكثر لا سمح الله.

لأسيما وقد ذكرت هؤلاء الأبطال المرجعية الدينية العليا بفتوى الجهاد الكفائي التي اطلقتها مؤخراً، مؤكدة على إن من يضحي منهم بحياته في هذا السبيل يثبت له أجر الشهيد إن شاء الله، كون هذا العمل يقارب في الأهمية مرابطة المقاتلين في الثغور دفاعاً عن البلد وأهله.

أخيراً، فإن كلمة الشكر والثناء لتقف عاجزة أمام إيفاء زخم العطاء الإنساني النبيل هذا، وهذا البذل السخي، وهم بهذا يعدّون مضخرة البلد، فتحية إجلال وإكبار لهم جميعاً، ودعاؤنا لهم بدوام التوفيق في عملهم المقدس هذا.

تفسير السورة

لنختم القرآن معا

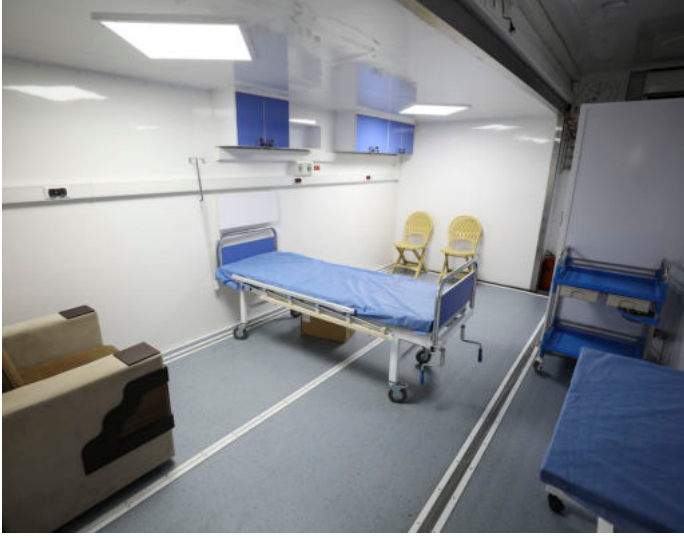
سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم، تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم (١) إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق فأعبد الله مخلصاً له الدين (٢) ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ٣ سورة الزمر: وتسمى أيضاً سورة الغفر، وهي مكية كلها، وقيل: سوى ثلاث آيات نزلن بالمدينة في وحشي قاتل حمزة «قل يا عبادي» إلى آخرهن (١)، وقيل: غير آية «قل يا عبادي» عدد آياتها خمس وسبعون آية. * (تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم * إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق فأعبد الله مخلصاً له الدين): من الشرك والرياء. * (ألا لله الدين الخالص): لأنه المتفرد بصفات الألوهية، والإطلاع على الأسرار والضيائر. * (والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى): بإضمار القول. لو أراد الله أن يتخذ ولداً لأصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ٤ * (إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون): من أمور الدين فيعاقب كلا بقدر استحقاقه، وقيل: بإدخال المحق الجنة، والمبطل النار، والضمير للكفرة، ومقابلتهم أولهم ولعبودهم فإنهم يرجون شفاعتهم وهم يلعنونهم (١). وفي الإحتجاج: عن النبي (صلى الله عليه وآله) في حديث ثم أقبل (صلى الله عليه وآله) على مشركي العرب فقال: وأنتم فلم عبدتم الأصنام من دون الله؟ فقالوا: نتقرب بذلك إلى الله تعالى، فقال لهم: أو هي سامعة مطيعة لربها عابدة له حتى تتقربوا بتعظيمها إلى الله؟ قالوا: لا، قال: فأنتم الذين نحتموها بأيديكم؟ قالوا: نعم: قال (عليه السلام): فلأن تعبدكم هي لو كان يجوز منها العبادة أخرى من أن تعبدوها إذا لم يكن أمركم بتعظيمها من هو العارف بمصالحكم وعواقبكم والحكيم فيما يكلفكم (٢). وفي قرب الإسناد: عن الصادق، عن أبيه (عليهما السلام)، إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله تبارك وتعالى يأتي يوم القيامة بكل شيء يعبد من دونه من شمس أو قمر أو غير ذلك، ثم يسأل كل إنسان عما كان يعبد فيقول: من عبد غيره ربنا إنا كنا نعبدها لتقربنا إليك زلفى، قال: فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة: إذهبوا بهم، وبما كانوا يعبدون إلى النار، وما خلا من استثنيت فإن أولئك عنها مبعدون (٣). * (إن الله لا يهدي) * لا يوفق للإهداء إلى الحق (٤). * (من هو كاذب كفار) * فإنها فاقد البصيرة.

بسم الله الرحمن الرحيم
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فأعبد الله مخلصاً له الدين (٢) ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار (٣) لو أراد الله أن يتخذ ولداً لأصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار (٤) خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار (٥) خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون (٦) إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تنزلوا زلزلة ورز أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور (٧) وإذا مس الإنسان ضر دعاه ربّه منيباً إليه ثم إذا حوله نعمة منه نسي ما كان يدعوه إليه من قبل وجعل الله أنداداً ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرِك قليلاً إنك من أصحاب النار (٨)

العتبة الحسينية المقدسة

تنشئ مركز (الشفاء) للعناية والطوارئ



وجود غرف عناية للمرضى، مضيفا ايضا يوجد اربع اجهزة لغسيل الكلى.

من جهته اوضح احمد علي عبادي مسؤول شعبة تقنية المعلومات: تم تنصيب شبكة (نيت ورك) لها ثلاث وظائف الاولى تقديم خدمة الانترنت للمركز، والثانية ترتبط في سيرفر خاص بالاجهزة الطبية، اما الوظيفة الثالثة فتح عيادة الكترونية وتقدم الادوية والارشادات الصحية والعمل على ربطها في مستشفى الامام زين العابدين عليه السلام وهي قليلة الاستخدام في مستشفيات محافظة كربلاء المقدسة.

فيما بين مسؤول هيئة الحشد الشعبي في كربلاء المقدسة عبد الهادي: ساهمت العتبة الحسينية المقدسة في انشاء مركزا ميدانيا آخر خلال ايام معدودة من اجل تقديم الخدمة الطبية والاستشارية لأبناء شعبنا، حيث ان المركز يتكون من (١٠٠) سرير و (٧) صالات عمليات.

يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة قامت في وقت سابق بوضع مدينتي سيد الاوصياء والامام الحسين «عليهما السلام» للزائرين، تحت تصرف وزارة الصحة، لدعم جهودها في تقديم الخدمات الطبية، ولاستخدامها للحجر الصحي.

بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأنشاء مركز الشفاء للعناية والطوارئ في مدينة كربلاء المقدسة بطاقة استيعابية (٦٠) سريرا لدعم جهود وزارة الصحة.

وقال المستشار العام في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الدكتور ستار الساعدي: إن «العتبة الحسينية المقدسة تقوم بجهد استثنائي كبير بدعم الشعب العراقي عامة، وأهالي كربلاء بصورة خاصة بالتصدي الوقائي للجائحة (كورونا)، حيث يقوم قسم المشاريع الهندسية بتأهيل مركز الشفاء للعناية والطوارئ».

وأضاف أن «المستشفى سيكون بسعة (٦٠) سريرا لاستقبال المرضى، مقسمة (٣٠) للرجال (٣٠) للنساء ومجهز بأحدث الأجهزة الطبية ذات مواصفات عالمية، واجهزة لمراقبة المرضى، وسيكون على طراز يرضي المريض العراقي».

فيما بين المهندس حسين رضا مهدي مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة: تم انشاء المركز الشفاء على مساحة (دونم)، مينا ان مساحة المشيدات والبناء بلغ (١٤٠٠) متر، بالإضافة الى مختبر وأشعة وسونار فضلا عن

جمعية كشافة الوارث تطلق بمهام توعوية وإنسانية



كشف المفوض العام لجمعية كشافة الوارث في العتبة الحسينية المقدسة، صفاء الباهض عن تنفيذ خطة عمل شاملة ومستمرة لمواجهة أزمة كورونا، مبيناً أن «الحملة تمثلت بتقسيم الواجبات للمجاميع الكشفية، إذ بادرت المجموعة الأولى بحملة وقائية لمحيط الحرم الحسيني المطهر وبعض الأقسام والشعب وبالتعاون مع شعبة الرقابة الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

وأضاف، «فيما قامت المجموعة الثانية وبالتعاون مع دار الوارث للطباعة والنشر بتنفيذ حملة توعوية وإرشادية للوقاية من وباء كورونا تمثلت بتوزيع بروشور (دليل توعوي) للمواطنين متضمناً أهم النصائح الطبية والصحية والتي تساهم وتساعد في الحد من إنتشار الوباء»، موضحاً أن «المجموعة الثالثة باشرت بتوزيع سلة غذائية على العوائل المتعففة في محافظة بابل حملت اسم (حملة كريم أهل البيت - عليه السلام)».

فضلاً عن قيام المجموعة الرابعة بإنشاء معمل لانتاج المعقمات وبإشراف اخصائيين من دائرة صحة محافظة كربلاء لتوزيعها مجاناً على عامة المواطنين .

تشيع جثمان العلامة السيد عبد الستار الحسيني في النجف الأشرف



شهد حرم الإمام علي (عليه السلام)، تشيع جثمان المرحوم المحقق الشاعر الأديب العلامة السيد عبد الستار الحسيني الذي توفي يوم الإثنين الموافق (٢٠٢٠ / ٣ / ٣٠) في إحدى مستشفيات النجف الأشرف؛ نتيجة تدهور حالته الصحية بسبب إرتفاع نسبة اليوريا في جسمه.

وعلى الرغم من الظروف القاسية التي تشهدها المدينة من جرّاء تفشي وباء كورونا المستجد والإجراءات المصاحبة له، إلا أن ذلك لم يمنع من إقامة مراسم التشيع والصلاة التي شهدت حضور شخصيات حوزوية وعلمائية تقدمهم آية الله سماحة السيد محمد رضا السيستاني نجل المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، لما للمرحوم من مكانة لدى أغلب العلماء الأعلام حيث عمل المغفور له كمستشار علمي ولغوي لأغلبهم.

أسرة (الأحرار) تتقدّم لعائلة الفقيد ومحبيه بأحرّ التعازي وخالص المواساة، سائلين الباري عزّ وجل ان يتغمّده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

عينٌ على العالم

✧ مثل منظمة الصحة العالمية الدكتور أدهم إسماعيل يشي على دور المرجعية الدينية العليا في مواجهة فيروس كورونا المستجد.

✧ لوس أنجلوس تستعدّ لإقامة المؤتمر الدولي للفلاسفة والعلماء وعلماء الرياضيات المسلمين خلال العام الجاري.

✧ محكمة العدل الأوروبية: دول شرق أوروبا تنتهك القانون برفضها استقبال اللاجئين.

✧ سفاح مجزرة مسجدي كرايست تشيرش يقرّ بكل التهم الموجهة إليه وقتله لـ (٥١ شخصاً).

في كلمة وجهها للكوادر الصحية المتصدية لوباء (كورونا)



الشيخ الكربلائي: عملكم عظيم ولا يقدر بثمن ويقارب بالأهمية عمل المرابطين على الثغور

الله تعالى في الدنيا وسيقابلها بالثواب العظيم في الآخرة.. كفاكم عزاً وفخراً ان جهودكم هذه لا تُنسى عند الله تعالى وسيقابلها بالثواب العظيم في الآخرة. قد ننسى بعض الاخوة بذكر اسمائهم لذلك لجميع الكادر الذين يقفون هذا الموقف المشرف ويضحون بأنفسهم في سبيل الحفاظ على صحة وارواح الناس.. نكرر شكرنا وتقديرنا وندعوكم لمزيد من الصبر والتحمل في هذه الخدمات وهذه المواجهة مع هذا العدو الشرس والفتاك فإن هذه الجهود بعين الله تعالى وفي ضمير هذا الشعب الذي يحمل لكم كل التقدير والإعجاب والامتنان. نسأل الله تعالى ان يحرسكم من كل سوء ويديم التوفيق عليكم في هذه الخدمة ومستقبلاً تبقون ان شاء الله تعالى اولئك الجنود والمقاتلين الابطال الذين يحفظون ارواح الناس وصحتهم والسلام عليكم جميعاً اخواني ورحمة الله وبركاته.

يتعرضون لها لا يكثرثون هذه المخاطر ويضحون بأنفسهم في سبيل الحفاظ على صحة هؤلاء المرضى وأرواحهم فعملهم عظيم كما بين سماحة السيد في جواب الاستفتاء عملكم عظيم وجهودكم لا تقدر بثمن، عملكم هذا خدماتكم هذه تقارب في الأهمية عمل المرابطين في الثغور الذين يضحون بأنفسهم دفاعاً عن البلد وأهله، هؤلاء المرابطون في الثغور حتى أوضح هذا المعنى وأبين أهمية هذه الخدمات.. هم المقاتلون الذين يقفون وجهاً بوجه امام الاعداء الذين يهددون البلد وأهله كذلك اخواني واعزائي الكوادر الطبية والتمريضية عملكم هذا هو مثل عمل المقاتلين في المواقع التي تواجه العدو من اجل الحفاظ على البلد وشعبه وانتم كذلك لأنكم تواجهون عدواً شرساً وفتاكاً ويخطف ارواح الكثير من الناس وصحتهم ولاشك ان جهودكم وخدماتكم الصعبة والثقيلة يقدرها

ألقى ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، كلمة أشاد فيها بجهود الكوادر الصحية المتصدية لوباء كورونا، وتحديدهم للمخاطر والتضحية بالنفس في سبيل الحفاظ على صحة المرضى.

وفيما يلي نص كلمة سماحته: أخواني وأعزائي جميع الكوادر الطبية والتمريضية والخدمية وغيرهم الذين يقومون الآن بهذا العمل العظيم في معالجة المرضى وخصوصاً مرضى فايروس كورونا.. نتقدم اليكم جميعاً بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على خدماتكم الانسانية الجليلة والنبيلة..

هذه الكوادر التي عبر عنها المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني - دام ظله الوارف - هؤلاء جميعاً أعزة لدى سماحة السيد - دام ظله - فهم بالرغم من التحديات والمصاعب والمخاطر التي



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّمِّيَّ آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدَ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

فَتَاوِي

الأسماك

الجواب : يجوز أكله ولا إشكال فيه إن كان السمك ذا فلس .

السؤال : ما حكم العمل بآلة صيد الأسماك الكهربائية التي يتم غرسها في الماء مما يؤدي إلى قتل أعداد كبيرة من الأسماك الصغيرة وباقي الحيوانات الأخرى؟ وما حكم عمل من يقوم بصناعة هذه الأجهزة وبيعها مع علمه بالضرر الذي يؤدي إليه عمل هذا الجهاز ؟

الجواب : لا يجوز استخدام آلة الصيد التي تؤدي إلى تلف أحياء مائية كثيرة كما لا يجوز صناعة مثل هذه الآلة مع انحصار منفعتها في الحرام .

السؤال : ما هو الحكم التكليفي للصيد اللهوي ؟

الجواب : يجوز ولكن إذا سافرت لأجله وجب أن تتم في صلاته .

جلده - كما في المعلب - فإن كان قد سجّل على الغلاف أنّه من النوع ذي الفلس كالتونة والسردين وكان البلد المصدر يطبّق قوانين صارمة في مطابقة المواصفات المسجّلة على الغلاف كما في داخله فربّما يمكن إحراز أنّه من النوع المحلّل . وأمّا في غير هذا فإنّ احتمل احتمالاً معتداً به بأنّ ذا اليد المسلم أو البائع في سوق المسلمين قد احرز كونه ذا فلس بأن لم يكن ممن يستحلّون السمك وإن كان فاقداً للفلس - كاخواننا من أهل السنّة - ولم يكن من الذين لا يبالون بتطبيق الضوابط الشرعية فبالإمكان الإعتماد على يده والمعاملة مع السمك الذي يعرضه للأكل معاملة المذكي الذي يجوز أكله .

السؤال : لو أنّ أحداً اصطاد سمكاً عن طريق نصب الشباك في النهر وبقي هذا السمك محصوراً داخل الشباك في داخل النهر ومات داخل الشباك فهل يُحكم بتذكيته ؟

السؤال : ما حلية تناول سمك الفيليه منزوع العظم علماً انه مجهول المنشأ ومطروح في اسواقنا وكذلك بالنسبة لسمك التونة وسمك السردين المعلب، افتونا جزاكم الله خيراً

الجواب : يشترط في جواز أكل السمك أمران :
١- أن يكون له فلس عرماً .
٢- أن يستولي الصياد عليه حيّاً أو يموت داخل شبكة الصيد أو حظيرته .
والسمك المستورد من البل اد غير الإسلامية الذي يوجد بيد المسلم أو في أسواق المسلمين يمكن الإطمئنان بأنّه قد توفّر فيه الأمر الثاني بالنظر إلى أن الكميات التجارية من السمك إنّما يتم صيدها بالسفن الحديثة التي يعتمد اخراج السمك من الماء حيّاً وقلماً يختلط بها شيء من الميتة .

فيبقى إحراز الأمر الأول أي كون السمك ذا فلس وهو متيسّر إذا لم يكن منزوع الجلد ، وأمّا إذا لم يكن عليه

ارفعوا أَكْفَ الدعاء ففيه نجاتكم

الدعاء هو وسيلة للوصول الى الخير والتحول من حال إلى حال أفضل وبه يُحقق الإنسان الرِّخاء وقد يكون الدعاء من شخص لآخر نتيجة لتقديمه لمعروف أو موقف يستحق الثناء والتقدير، فيبادر الشخص بالدعاء لصاحب المعروف وذلك باللجوء الى الخالق جل وعلا لتوفيقه لعمل الخير والصلاح، أو أن يكون الدعاء من العبد الفقير إلى رب الأرباب الغني لطلب المعونة منه تعالى بتسهيل أموره الدنيوية والاخرية، أن التأكيدات على أهمية الدعاء قد وردت في مواضع عديدة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وروايات وأحاديث أهل البيت عليهم السلام وتتمثل الأهمية البالغة للدعاء في إثبات حقيقة عظمة الخالق وقوته قبال ضعف الإنسان وإستكانته، وفي الدعاء تتجسد عبودية الإنسان لله تعالى والرغبة الشديدة منه في التحصل على الخير والمعونة

بقلم: علاء الشاهر

اذ إن من صفات الله عز وجل إنه يُجيب الدعوات وكما بينه تعالى في قوله (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) غافر/ ٦٠ فجعل تعالى الدعاء من أبواب العبادة لما للموقف من الأدلة الشاحصة على تضرّع وتواضع العبد بين يدي ربه وهو ما يذكره الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديثه (الدعاء مُخ العبادَة).

الدعاء والأئمة الأطهار

إن الأئمة الأطهار كانوا يُشعرون عامة الناس بأهمية الدعاء إذ لا سبيل في دوام الوصل والاستزادة من الخير سوى بمناجاته تعالى، ولنا أن نطلع على رائد الأدعية الإمام السجاد عليه السلام وما ترك من الإرث الخالد المتمثل بكتاب الصحيفة السجادية الحاوي على الادعية بالغة الأثر والتي تمثل دستوراً للحياة الرغيدة التي تعتمد على إستشعار الحاجة الدائمة و القصوى للإنسان لربه وكيف أن تحقيق مبتغاه لا يتم ما لم يعمل على إذابة نفسه وكيونته في حُب الله تعالى والعمل الجاد على ترك الأمور التي تحجب إجابة الدعاء حيث يقول الإمام السجاد عليه السلام (والذنوب التي تُردّ الدعاء سوء النية، وخُبثُ السَّريرة، والنفاقُ مع الإخوان، وترك التصديق بالإجابة، وتأخيرُ الصلوات المفروضات حتى تذهب أوقاتها، وترك التَّقَرُّبِ الى الله عز وجل بالبرِّ والصَّدقة واستعمال البداء والفحش في القول)

الدعاء يبعث الطاقة الإيجابية

لقد بينت بعض الدراسات الطبية الحديثة ان الدعاء يملك وازعاً روحياً لدى الإنسان يعمل على بعث وتوليد الطاقة الإيجابية لديه بشكل عام، حيث له من الاثر البالغ في نيل واكتساب الشفاء اذا ما كان يعاني من داء ما، وهو ما يُثبت ما ذهب إليه الامام الصادق عليه السلام قبل قرونٍ عديدة حيث أوصى أحد المؤمنين

بقوله (عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء) ولنا ان نستشعر ما يبعثه الدعاء من طاقة إيجابية وهو ما يتضح في موقف الإمام الحسين عليه السلام عند وقوفه في يوم عاشوراء وهو يُناجي ربه بالدعاء شاكراً فضله وإحسانه تعالى في قضاء حوائجه غير آبه لما يدور حوله من كيد للأعداء في معركة الطف الخالدة اذ يقول (اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من همّ يضعف منه الفؤاد ويقل في الحيل ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو أنزلته بك وشكوته إليك رغبةً مني إليك عمّن سواك ففرجته وكشفته وأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة).

إجابة الأدعية الماثورة

إن طبيعة وحقيقة الإنسان هي الضعف والفقر وهي ما تستوجب الحاجة الدائمة للدعم لغرض التغلب على مصاعب الحياة التي قد لا تتحقق بسهولة، وهنا يحتاج الإنسان الى فتح قناة اتصال مباشرة مع خالقه وهذه القناة يُمثلها الدعاء لأهميته في تجسيد الاحتياج الأزلي من الإنسان الى الله تعالى وقد ورد في موارد كثيرة مما رواه العلماء عن أهل البيت عليهم السلام تأكيدهم على الدعاء وخصوصاً بما يسمى بالأدعية الماثورة ولما لها من عظيم الكرامات في قضاء الحوائج ودفع كل مكروه وبلاء، وقد حث الإمام الصادق عليه السلام في احاديث كُثُر على أهمية الدعاء وبيان انه من الأسباب الفعالة في درء ودفع البلاء حيث قال عليه السلام (الدعاء يرد القضاء، بعدما ابرم ابراماً فأكثرُوا من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا يُنال ما عند الله عز وجل إلا بالدعاء) وهو ما يتطابق تماماً مع قوله تعالى (قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ) الفرقان/ ٧٧.

مبادرة إنسانية لرعاية المرضى في كربلاء..

منصة إلكترونية لتقديم إستشارات طبية للمواطنين



الأحرار: حسين نصر

في إطار الإجراءات والتدابير الاحترازية لمحاربة انتشار الوباء العالمي (فيروس كورونا) المستجد، في العراق بادر (١٨ طبيباً) من مدينة كربلاء المقدسة بإنشاء منصة إلكترونية تعنى بتقديم الاستشارة الطبية والعلاجية للمرضى من خلال استخدام تطبيق (تيليجرام).



عدد من المتطوعين لإيصال العلاج للمرضى، وذلك في الحالات القصوى لانتشار الفيروس كورونا، حيث سيتم إعفاء الفقراء والمتعفين من أجور العلاج للحد من انتشار الوباء في محافظة كربلاء المقدسة».

منوها الى ان «جميع المرضى الذين ليس بمقدورهم الوصول الى المستشفيات او العيادات الطبية ولديهم أمراض مزمنة يمكنهم الدخول الى صفحتنا الإلكترونية والتحدث مع الفريق الطبي كي يسهل لهم الحصول على الاستشارة والارشادات الطبية بالإضافة الى إمكانية تحميل مختلف الوثائق عبر الموقع».

ولفت إلى أن «الواجب الوطني والديني هو العمل على تقديم إرشادات وتوعية مفتوحة لكل المواطنين من خلال تواصل مباشر مع أطباء من الجهة التي ينتمون لها، وذلك كدعم تطوعي من أجل تقديم المساعدة للمرضى، في ظل هذه الأزمة الوبائية التي نعيشها اليوم».

مختلفة، على صفحة (طبيبك في دارك) للتواصل الإلكتروني، حيث تعرض حالة المريض على الفريق الطبي المعد لمختلف الاختصاصات، وبدوره يتلقى الاستشارة الطبية خلال (٢٤ ساعة)». وتابع قائلاً، ان «المريض إذا كان بحاجة الى اشعة او مفراس فهناك تنسيق مع خلية الازمة في كربلاء المقدسة لتوفير سيارات اسعاف خاصة للمرضى للحفاظ على ارواحهم وتسهيل نقلهم للمستشفيات»، مضيفاً ان «المرحلة الاولى من المشروع تشمل مشاركة (١٣٠) طبيباً ولمختلف الاختصاصات الطبية يعملون على تقديم الاستشارة الصحية وكتابة العلاج للمرضى عبر استخدام تطبيق التليجرام او صفحة طبيبك في دارك»، مستدركاً، «نعمل على اضافة وإشراك عدد من الاطباء والصيادلة التي يمكن من خلالها تقديم العلاج».

وأشار صاحب الفكرة ومدير المشروع إلى أن «المرحلة الثالثة تشمل مشاركة

وقال المشرف على المشروع المهندس عباس عبد علي: ان «المشروع انطلق بعد ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا في مدينة كربلاء، وهو يهدف الى إبقاء المرضى من كبار السن في منازلهم قدر الامكان وتقديم النصائح الطبية لهم إلكترونياً؛ كون هذه الشريحة هي الأقل مقاومة لهذا الوباء وصعوبة التنقل والحركة والأكثر تعرضاً للإصابة بفيروس (كورونا)».

ويضيف، «تم فتح صفحة (طبيبك في دارك) للإجابة على اسئلة المواطنين الصحية»، مبيناً ان «فكرة المنصة الإلكترونية جاءت بعد ان شعرنا أن هناك صعوبة في تنقل المرضى الى المستشفيات والعيادات الصحية في ظل تفشي فيروس (كورونا) وفرض حظر التجوال، لذلك تم الاقتراح على دائرة صحة كربلاء المقدسة بتقديم الاستشارة الطبية عن بعد، مع وصول عدد الأطباء المشاركين لأكثر من (١٣٠) طبيباً بإختصاصات



الكوادر الهندسية والفنية للعتبة الحسينية تواصل إنجاز

مجمّع مدارس الأيتام في كربلاء

الأحرار / ضياء الأسدي - تصوير / صلاح السباح





المهندس سلام سلمان سعدون



الطوارئ وسلم وسطي للطلاب وساحة لكل مدرسة، إضافة الى انه سيحتوي على ادارة مركزية للمجمع وروضة وحضانة للأطفال متألفة من طابقين وملعب مغلق وسطي ومركز صحي للمجمع يخدم اهالي المنطقة ايضا، فضلاً عن ذلك فأن المدارس ستكون مزودة بمنظومات للصوتيات والاطفاء والانذار مصممة وفق احدث التصاميم الهندسية مع مراعاة ان تلائم متطلبات وزارة التربية، لافتا الى ان نسب الانجاز التي وصل اليها المشروع بالنسبة للهيكل تبلغ ٥٠٪ والمدة المحددة لإكماله بشكل كامل تبلغ (٢٤) شهراً اعتباراً من تاريخ المباشرة.

المتوسطة والاعدادية) من خمسة طوابق من ضمنها الطابق الارضي الذي سيحتوي على كافتريا اما الطوابق الاربعة تضم صفوف الطلبة، وغرفة المدير واخرى للاساتذة والمختبرات إضافة الى قاعة المطالعة، فيما تضم كل مدرسة (٢٤) صفاً، مشيراً الى ان الفرق بين المدرستين الابتدائيتين ومدارس المتوسطة والاعدادية، هو ان المدارس الابتدائية ستحتوي على مختبر واحد فقط على عكس مدارس المتوسطة والاعدادية التي ستحتوي على اكثر من مختبر.

وتابع سلمان: ان «المدارس الست ستحتوي كل منها في نفس المبنى على مصلى و مصعدين سعة المصعد الواحد (٢٠) طالبا بالإضافة الى سلام

تواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، اعمالها لإنجاز مشروع مجمع مدارس الايتام بمنطقة حي السلام جنوب غرب مدينة كربلاء المقدسة وبمساحة كلية تبلغ (٩) دونمات موزعة على ستة مدارس، ثلاث منها للبنين وثلاث اخرى للبنات موزعة على ابتدائية ومتوسطة واعدادية، أكد ذلك (سلام سعدون سلمان) المهندس المنفذ للمشروع. مضيفاً، ان اعمال المباشرة في المشروع كانت مطلع العام ٢٠١٩، مبيناً ان المساحة البنائية للمشروع تبلغ (٨٦٠)م لكل مبنى، موضحاً ان البنايات تتألف من (مدارس لمرحلي

مفرزة العتبة الحسينية الطبية... جهود حثيثة في مواجهة جائحة «كورونا»

الأحرار / حسنين الزكروطي

منذ ظهور الإصابة بالأولى بفيروس كورونا المستجد في العراق والمفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة تعدّ العدة والعدد لمواجهة، وذلك من خلال حملتها التي بدأتها بتحضير المواد الخاصة للتعفير وبالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء ومستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام)، وكانت تصاحبها الارشادات الصحية والوقائية المستمرة لمحاربة هذا الفيروس الخطير بغية الحد من انتشاره.

صحة كربلاء وعن طريقة مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام)، التي تعمل على خلط المواد وفق قياسات علمية عبر كوادرها المختصة.

همم الشباب الطوعية

وأضاف الشمري: «هناك مجموعة متطوعة من شباب مدينة كربلاء المقدسة وعددهم أكثر من (٢٠) شابا يتم تزويدهم بالمواد والادوات اللازمة كل يوم، وبتوجيه من المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ليتسنى لهم تعفير جميع الاقسام والشعب التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ومنطقة بين الحرمين الشريفين والمخيم الحسيني والمناطق المحيطة بها كل يوم وعلى مدار الساعة، وتحت اشراف ادارة مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) وتحديدًا الحاج خضير النصراوي ومسؤول المفرزة».

وكان الحاج احمد جليل الشمري مسؤول المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة يوضح لنا عمل المفرزة خلال هذه الازمة والاجراءات الاحترازية التي اتخذت لحماية الزائرين والمتسبين من خلال قوله: «عند سماع انتشار فيروس كورونا في بعض محافظات العراق الحبيب استنفرت المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة جهودها وبالتنسيق مع مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) ودائرة صحة كربلاء المقدسة بكل طاقاتها وملاكاتها الطبية والتمريضية للوقاية من انتشار الفيروس»، مشيرًا إلى ان «المفرزة الطبية اعتمدت في عملها على جلب المواد المخصصة بالتعفير من دائرة





اجتماعات متواصلة وتوصيات داعمة

وقال الشمري: «ان عمل المفرزة الطبية خلال فترة ازمة كورونا متواصل على مدار (٢٤ ساعة) دون انقطاع، ويتمثل بتعفير المنطقة التي توجد فيها الاصابة بالكامل ونقل الحالة المصابة او المشتبه بها والاشخاص الملامسين لها الى مستشفى الامام الحسين (عليه السلام) الطبية عبر سيارة الاسعاف المتواجدة لتشخيص الحالة بشكل دقيق والتأكد من اصابتها او عدمها»، منوها الى ان «سباحة المتولي الشرعي كان يؤكدائها خلال جلساته المتواصلة في مكتبه الخاص بالصحن الحسيني الشريف مع خلية الازمة في محافظة كربلاء المقدسة والكوادر الصحية في مستشفى السفير والمفرزة الطبية على ضرورة تهيئة كافة الامور اللازمة (المادية والمعنوية) للكوادر الصحية والفرق الداعمة ومساندتها للحد من انتشار هذا الفيروس الخطير».

ضوابط وقائية

وأردف قائلاً: «تم عقد جلسات متواصلة مع رؤساء الاقسام في العتبة الحسينية المقدسة والاتفاق على اطلاق المفرزة الطبية بجميع المتسبين الذين كانوا خارج البلاد او الذين شاركوا في مراسيم زيارة الامامين العسكريين خلال هذه الفترة من اجل اعطائهم اجازة اجبارية (دون اي قطوعات في مستحقاتهم المادية) وارسالهم الى

عمل المفرزة الطبية خلال فترة ازمة كورونا متواصل على مدار (٢٤ ساعة) دون انقطاع، ويتمثل بتعفير المنطقة التي توجد فيها الاصابة بالكامل ونقل الحالة المصابة او المشتبه بها والاشخاص الملامسين لها الى مستشفى الامام الحسين (عليه السلام) الطبية



الكوادر الصحية تعمل منذ ما
يقارب الشهر على مدار الساعة
لأجل حمايتكم من هذا المرض
الخطير، ويجب التنويه على ان
اليـد الواحدة لا تصفق، والكوادر
تحتاج الى دعمكم ودعائكم
والتزامكم، وتطلب منكم
مساعـدتها في مواجهة هذا
الفيروس الخطير

مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية لإجراء التحاليل المطلوبة،
وتطبيق قرار الحجر الصحي لمدة (١٤) يوما، وتزويدنا بالتأشج اذا
كانت سالبة او موجبة للتأكد من سلامتهم قبل السماح لهم بالمباشرة
في عملهم، والحمد لله لغاية اللحظة لم تشهد العتبة الحسينية المقدسة اية
اصابة لمنتسبيها، وان كل ما يتداول في مواقع التواصل الاجتماعي حول
هذا الموضوع عارٍ عن الصحة».

ارشادات وتأمـلات

وختم الشمري حديثه بتوجيه نصائح وارشادات وقائية الى المواطنين
بقوله: «الى جميع الاحبة في جميع مناطق العراق الحبيب نود اعلامكم
ان الكوادر الصحية تعمل منذ ما يقارب الشهر على مدار الساعة لأجل
حمايتكم من هذا المرض الخطير، ويجب التنويه على ان اليـد الواحدة لا
تصفق، والكوادر تحتاج الى دعمكم ودعائكم والتزامكم، وتطلب منكم
مساعـدتها في مواجهة هذا الفيروس الخطير عبر التزامكم بالارشادات
الوقائية وعدم الخروج من المنازل، وبعون الله وهمم الكوادر ودعائكم
ستكون الايام القادمة نهاية هذا الفيروس»، كما أعرب الشمري عن
شكره وامتنانه للشباب الغيارى على «مبادراتهم الطبية في مساعدة
الكوادر الطبية في عملية تعفير المناطق والاحياء».





حميد حلمي زادة

اقبل إمامَ العصرِ أصليحَ حالنا

وَمَنَّا زِلْ الدُّنْيَا بِوَجْهِكَ تُشْرِقُ
يَا مَنْ بَنَهِجَكَ سُوَّلْنَا يَتَحَقَّقُ
نَرْجُو الْوَفَاقَ وَمَنْ سِوَاكَ يُوَفِّقُ
فَمَضَارِبُ تُضَنِّي وَأُخْرَى تُحْرِقُ
وَشُعُوبُنَا بِ"السَّامِرِيَّةِ" تُسْحَقُ
وَالْفُزَاغُونَ مُغْرِبٌ وَمُشْرِقُ
يَهْدِي إِلَى الْعَلِيَاءِ وَهُوَ مُصَدِّقُ
سِبْطًا وَكُلَّ جِهَادِهِ يَتَفَوِّقُ
مُتَازِرِينَ هُدًى وَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
وَاعْمُرْتُمْ حُرْنَا بِغَيْثِ يُورِقُ
مَنْ مِنْهُلٍ طُهُرِ بِمَا يَتَدَفَّقُ
بِهُدًى الْإِمَامَةِ سَائِغًا نَتَذَوِّقُ
إِلَّا إِمَامًا بِالْعَدَالَةِ يَفْرُقُ
وَبَقِيَّةُ اللَّهِ الْإِمَامُ الْمُشْفِقُ
خَابَ الْمُعَانِدُ أَمْرُهُ الْمُتَشَدِّقُ
مَنْ مَارِقِينَ تَزَمَّتُوا وَتَهَرَّطُوا
فَرَجًا لَالٍ مُحَمَّدٌ يَتَحَقَّقُ
فَخِرَ الْإِمَامَةِ مَنْ لَهُ نَتَشَوِّقُ
فَصَلَاتُكُمْ لِابْنِ الْبَتُولِ تَتَوَقُّ

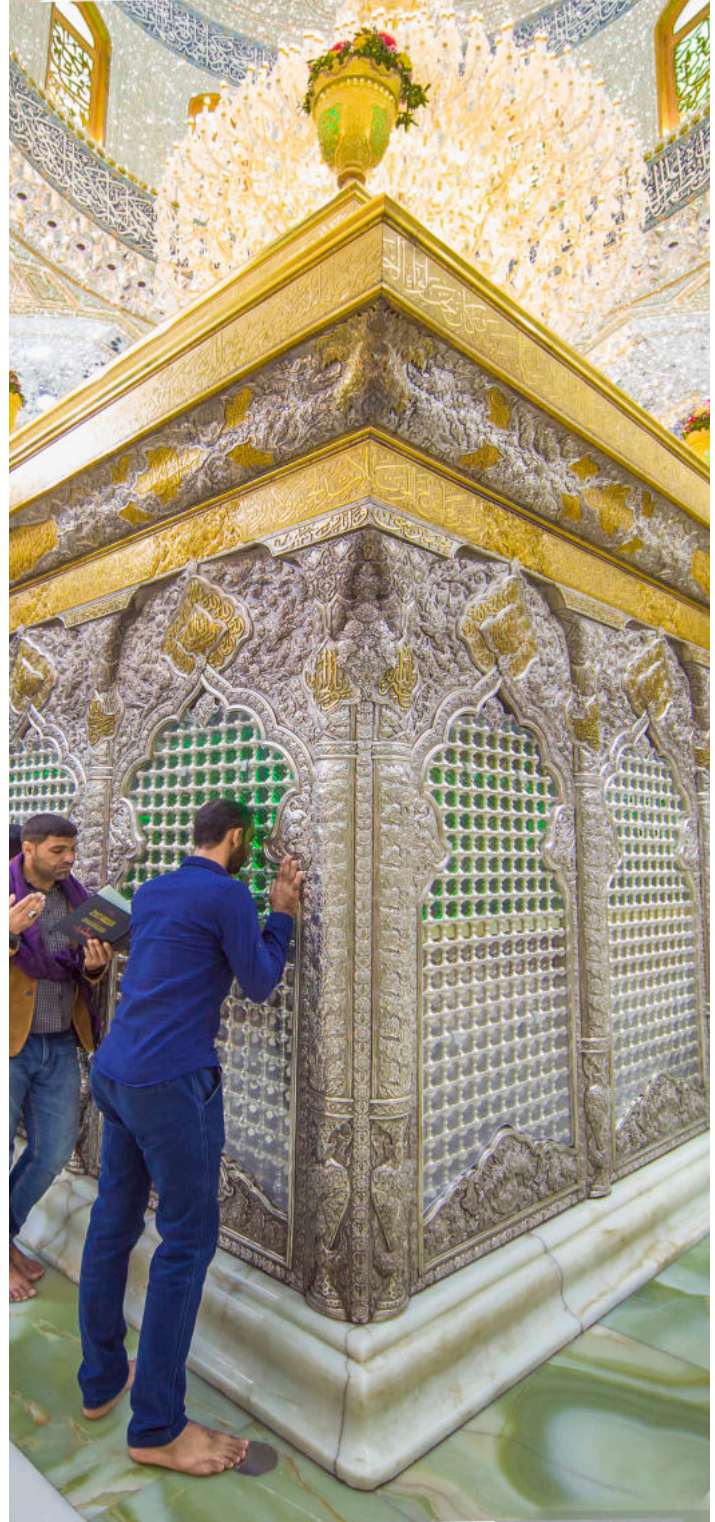
شَوْقًا إِلَيْكَ وَفِي يَمِينِكَ بَيْرُقُ
يَا أَيُّهَا (الْمُهْدِيُّ) يَا بَنَ مُحَمَّدٍ
بِكَ نَسْتَغِيثُ فَقَدْ سَأَمْنَا فَرْقَةً
وَلَطَمًا خَضْنَا الْمَصَاعِبَ جَمَّةً
وَالطَّارِثُونَ طَغَوْا بِكُلِّ وَقَاحَةٍ
طَالَ الدَّمَارُ قُلُوبُنَا وَعَقُولُنَا
وَقَوَافِلُ الشَّرَفَاءِ تَطْلُبُ قَائِدًا
لَا يَنْتَنِي أَبَدًا وَيَقْدُمُ زَحَفَهُمْ
فَازَ الَّذِينَ تَحَلَّقُوا بِلَوَائِهِ
اقْبِلْ إِمَامَ الْعَصْرِ أَصْلِحْ حَالَنَا
فَنُفُوسُنَا عَطَشَى سِقَايَةِ صَالِحٍ
مَنْ نَبْعُ أَحْمَدَ إِذْ يَفِيضُ مَعِينُهُ
تَاللَّهِ مَا فَرَجَ يَمُوكُ قِيُودُنَا
هُوَ خَيْرُ الْهَادِي وَنُورُ هِدَايَةِ
فَازَ الْمُطِيعُ لَهُ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ
يَا حَبِذَا يَوْمَ الظُّهُورِ مَفَازَةً
سَنَنْظِلُ نَدْعُو اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
بِظُهُورِ قَائِدِنَا وَصَاحِبِ أَمْرِنَا
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ وَآلِهِ

آثرتُ أن أتشبَّتَ باسمك في شدةِ الموتِ

سيدي، قد مسَّني الضرُّ، ويكفي أن أناديك، يا لهف قلبي ونفسي، لتتَهزَّزَ رُوحِي لبهاء اسمك. فأنا لا أملك إلا الكلمات اتضرع بها قرب نور جدتك.. هنا في ضريحك ضوء منك، يجعلني أتشبَّتَ به. أتمتَم باسمك، أسأل الله بحق نحرِكَ المنحور، ودمائك الزكية عسى أن يمرَّ اسمي عليك من حبيب، لأشعر بأمان لا يدركه إلا زائرُوك، وخاصتك الذين أثقلوك بالعشق وأثقلتهم بالتوفيقات والشفاعة.

سيدي، يا باب الرحمة: زيارتك علَّمتني حب الآخرين في عصرٍ ماتت به الرحمة. علَّمتني أن اتمسك بحبل الله المتين، وأمشي بطريقه صابراً، محتسباً، صامتاً في عصرٍ يطرد أمثالي. علَّمتني أن أكون إنساناً يملك بساتين الخير، ويوقد النخيل والأشجار شموعاً، تضيء دربي في زمن يصالحون فيه الشيطان على أنه ملاك، ويسألوك: لماذا تختبئ من الشيطان بين الملائكة. علَّمتني يا مولاي لمن أعطي عقلي؟، لمن أكشف وجهي؟، لمن افتح صدري؟ من منهم سأصدق ما داموا غارقين في بحر الباطل، وسيف قطع الرزق على العنق جاهزاً؟ فأوقفت أحلامي عند حدود رضاك. أختبئ من أوبئة الحياة تحت ظلك، أسير نحو ضيائك صامتاً، جرَّدني نورك من الخوف، جعلتني مخلوقاً مختلفاً، أرى نفسي في الناس الطيبين، أجامل الحقودين علي مضض، وأنا بكل فخر مسنود بفكرِكَ، أعطي ولا آخذ، مفصل إلى جزئين باسمين كلاهما قادران على شراء الآمال المؤجلة، ولا يفترقان عن عشق طريقك. رُوحِي المشتركة بهما مجنونة بك، أنا مجنون باسمك، بمرقدك بأرضك بمعرفتك، جنون أبدي. أكتب برضاك عني كلمات تشبه أشعاراً، لكنها لا تقرأ، أو يعرف معناها أحد. قد يتعاطفون معي لحلاوة المفردة، ويستكبرون على فهمها. يكفيني أن رُوحِي مطمئنة أنك تبصر آلامي المكتوبة بالأحزان.

سيدي، قد مسَّني الضرُّ، وآثرتُ أن أتشبَّتَ باسمك في شدة الموت، وأنا أحمل بين يدي كفني في زمن الأشباح الجرثومية التي تقتل في الظل بلا عنوان. لهذا يخط قلمي ألماً، وأدونه تحت قبلك، وأمام جدتك الطاهر، كي أرحل إلى العظيم متقلاً بشفاعتك.



قريب في بعده!

طالب الظاهر

غريباً تحطّ رحالك..

على أديم هذي الأرض،

وأنت ابن السماء!

فتبتهج الفراشات وطيور الحب،

وتعشوشب شوقاً قفار الروح،

وجذب صحارى القلب،

فيصير الكون الأحذب أخضر،

وتبزغ في الأفاق.. أناشيد الخصب،

ويعلو هديل حمامات الحضرة،

وتزقزق عصافير الروح فرحاً،

مع طلوع أذان الفجر..

حين يشقّ صوت الداعي سكون الظلمة.

منفرداً يقطع ليل الوحشة،

فيندلق شلال النور،

ويهطل مدراراً مطر الخير،

ويعرّش أمل..

من قلق الانتظار الدامي لمجهول قاتل،

كظلّ بسمة يتيمة

وشبح فرح تائه،

يزور أيامنا خجلاً!

كي يمسح من وجه مدينتنا..

حبيبته..

حبيبتنا..

آثار الخوف من "كورونا"



سِفْرُ العاشقين

بشرى مهدي بديرة



هي بقعة صغيرة ، بحجم القلب تسري فيها دماء الولاية ، متنقلة بين أوردة وشرابين .

تقع حيث ترنو القلوب، حيث تهوي أفئدة العاشقين .
يمكن للنّاظر إليها من عمق الكون أن يراها تتلألأ ضياءً .. فتضيء العوالم .

لطالما كان النور ينبعث من أعلى ليحيط بالأرض ، أما هنا !! فهذه البقعة تضيء لأهل الأرض والسماء ، تخترق الحجب فتشكّل مع الأكوان إكسير قداسة .. ثمة سيمفونية تعزف هاهنا .
عصيّ على العقول إدراكها ، ويمكن للروح أن تعيها ، صوت تسبيح الأملاك صعوداً وهبوطاً

مكان لا يفتر ساكنوه تقديساً، ولو كشف لنا الغطاء لسمعنا دويّ حنين التائقين .. لا مكان للجغرافيا هنا، أينما تولّوا فثمّ نحرّ الحسين ..

في الليل ترتدي أرواح العاشقين معاطف الشوق وتغادر إلى حيث ملكوت الإله، تبتغي بلسماً للألم والجراح تحلّق في أفق الخيال، تبحث عن بغيتها ، تتسارع دقات القلوب تتجه نحو حنين ، ثمة وجهة تشدها ، فتعرج إلى حيث تهيم في عالم سماوي يشبه الأساطير، " فاخلع نعليك أيها العاشق إنك بالواد المقدس طوى "، وارتد احرامك لتدخل في حرم الإله .

احرم في رحاب قدس الملكوت، والبس البياض ، وطهر قلبك ونقّه بماء الكوثر، وحطّ الرحال في كربلاء .

وأراني أعبّر أشواقي لأسجد على أعتابك سيدي ، وتطأ روعي بقعة جلّلتها قداسة الإله ، وحفّتها الملائكة ، هنا يقبع النور وهنا منبع النورانية ، وأنجّرد عن الكون متلهفة لأن أكون مع الأملاك أسابق ، وأسارع إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للعاشقين .

فأطوف حول ضريحك والتمس لنفسي قبساً من نور .. نور يكشف لي الغطاء لأرى ببصر من حديد كيف أني خلقت من فاضل طينة الطهر والقداسة ..

وكيف أني أعيش لحظات في عالم الوجود ..

وتتوالى أمامي صور الطف الواحدة تلو الأخرى وأراني أتنفسك سيدي شهقة بعد أخرى ، وتحتل دموعي المكان ولكن لا تدري أتبكيك شوقاً ؟ أتريثيك حزناً ؟ بل تضمك اشتياقاً ، ولوعة فراق .
وتسعد الروح بلحظة لقاء ، امتزج فيها الحب مع الحزن ، والسعادة مع الدموع .. فأدرك للمرة الأولى اجتماع الضدين في حب الحسين .. وأقرّ في لحظة حنين بأنّ عابسا كان أعقل المجانين .

الطفولة البريئة

وتحديات الاستخدام
غير المبرمج للأنترنت (١-٢)

حوار: حنان الزيرجاوي





عالم الطفولة.. حيث البراءة والصفاء، ونقاء التخيالات، والأحلام الرائعة، إنه ذلك العالم الملكوتي الموشح بالغفلة والسهولة واللعب، وأولى محطات الانطلاق الى الحياة الفسيحة. هم فلذات الأكباد، وريحانة الحياة، وزهور العمر، وبلسم الجروح، انهم كنز الإنسانية ومستقبلها، فعلياً أن نعمل على إعدادهم إعداداً مناسباً يتناسب مع حجم المسؤوليات المستقبلية التي ستلقى على عاتقهم، كونهم بناة المستقبل.

لذا كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور ابراهيم صفاء الصائغ اختصاص الطب النفسي ومدير مكتب الصحة النفسية بدائرة صحة ذي قار، فكان معه هذا الحوار:

الشبكة العنكبوتية تؤثر سلباً أكثر من التلفزيون، والسبب هو تنوع المواضيع المطروحة وغزارة الافكار، تلك الأفكار معظمها لا تلائم عمر الطفل

هل إن تأثير الشبكة العنكبوتية على الطفل مشابه لتأثير التلفزيون؟

الشبكة العنكبوتية تؤثر سلباً أكثر من التلفزيون، والسبب هو تنوع المواضيع المطروحة وغزارة الافكار، تلك الأفكار معظمها لا تلائم عمر الطفل، وقد تم وضعها بالشبكة للفائدة التجارية والاعلامية، وتكون الافكار المطروحة غير خاضعة للرقابة وتحمل بعضها طابعاً غير انساني او عنيفاً او ايجائياً. وكثرة وغزارة المواضيع في الشبكة سيسبب حملاً فكرياً ونفسياً وعاطفياً على الطفل قد لا يتحمله، وبالتالي يسبب الاجهاد والملل.

اما التلفزيون فتكون مواضيعه منتقاة وهادئة اكثر ولا تحمل غزارة بالمواضيع، كما وان التلفزيون يكون معظم الاحيان بمشاركة الابوين على عكس الشبكة التي يستطيع الطفل الدخول فيها والتجول خلالها خلسة، وفي بداية ظهور التلفزيون صدحت الاصوات بإبعاد الاطفال عنه، بينما لا نجد ذلك في يومنا الحالي فما هو السبب؟

هل أجريت بعض البحوث التي أظهرت أن التلفزيون لا تأثير سلبي له مثلاً؟ أم ماذا؟ ليست لدي معلومة حول وجود بحوث من عدم وجودها،

لكن بالنسبة لأي حالة جديدة يتم عرضها على المجتمع سيتم مواجهتها باستغراب وانتقاد، وهذا ما حدث للتلفزيون سابقاً، ثم تبين ان للتلفزيون فوائد كثيرة منها نقل الاخبار، ومعرفة الطقس، ومشاهدة البرامج الترفيهية والمسلسلات والافلام الهادفة وغيرها.

اما بالنسبة للأنترنت فلم يتم التخوف منه وانتقاده في بادئ الامر، وكان الجميع يتمنى وجوده في العراق. ولكن بعد (١٧) سنة من استخدامه في العراق بدأت تظهر الكثير من الانتقادات والتخوفات من ظهور مشاكل على مستوى الاطفال من ناحية تغير التصرفات والافكار وأساليب الحياة، وهناك أصوات كثيرة تتعالى لرفضه، علماً ان الكثير من الناس بدأوا يعتادون عليه.

من أشهر المقولات المعروفة: إن الطفل يتعلم عن طريق اللعب، كيف يتعلم الطفل الآن اذن مع غياب الطريقة الكلاسيكية للعب؟ هل تكفي الالعاب الالكترونية للتعلم وتخني عن اللعب مع الاطفال في الواقع؟

بالضبط كلام غاية بالدقة والاهمية، ان اللعب على الكمبيوتر يكون وكأن الطفل يلعب مع شيء جامد.. معد مسبقاً ومبرمج للعب، ولا يعكس تعابير بشرية او ردوداً بريئة.

اختصاصكم النفسي كثرة انتشار الامراض النفسية لدى الاطفال؟ وما هو السبب برأيكم؟

نعم هناك زيادة بإصابة الاطفال بهذه الامراض والاسباب كثيرة، منها تعطيل المدارس، ابتعاد الابوين جسدياً ومعنوياً عن اطفالهم، الخلافات والمجادلات بين الابوين، انفصال الابوين، الاحداث الاخيرة وما سببته من فقدان الامن.. حيث يحس الاطفال بعدم الامان عند سماع الاطلاقات النارية.

هناك الكثير من الدراسات والأبحاث التي توضح ان الانترنت سبب في اظهار امراض كثيرة منها العزلة؟ كيف يمكن مواجهة هذه الامراض، ومن المسؤول عنها؟

بالتأكيد الانترنت وسيلة فعالة لجذب الانظار وسرقة الوقت، وبإمكان الشخص قضاء ساعات على النت من دون الاحساس بالوقت، وهذا سيسبب له العزلة عن المجتمع والاصدقاء. كون تطور العلاقات والمهارات الاجتماعية يحتاج لقضاء أوقات يومية مع المجتمع وباستمرار. اما العزلة التي تحدث نتيجة الانترنت؛ فيمكن علاجها باستئاف الاحتكاك بالمجتمع بشكل يومي.

بينما اللعب مع الاطفال سيساعد الطفل بدخول تجربة فريدة من حيث الاحتكاك جسدياً، ومعرفة قابلياته الجسدية، وحدوده الادبية والاخلاقية باللعب، فاذا تحاصم الطفلان سيتعلمان انهما يجب ان يتصالحا ويكونا على علاقة صداقة واحترام لبعضهما، هذه العلاقة قد تمتد لعشرات السنين وعلى ضوءها ستحدد وسائل العيش، وتنفذ الخطط الملائمة مستقبلاً، يحدث كل ذلك من خلال تكوين العلاقات الطبيعية مع باقي الاطفال والتي لا تحدث الا عند اللعب الجسدي والواقعي اليومي.

هل تُعد باقي الأجهزة الالكترونية المُعدّة للألعاب مثل الأتاري سابقاً أو (البلي ستيشن) حالياً أو غيرها من الأجهزة المتساوية من حيث الضرر على الطفل مع ألعاب الإنترنت؟

كلا بالطبع، فالجهاز المخصص للعب فقط، مثل (البلي) يكون ضرره اقل لأنه يتيح العبا أقل، ويمكن ان يمل منها الطفل بعد فترة قصيرة.

اما ألعاب النت فلا حصر لها، وهي تتيح للطفل تنوعاً، وهذا التنوع هو منبع الخطورة في حال لم تتم مراقبة الطفل.

هل لاحظتم في الآونة الاخيرة من خلال

كتاب (وهم القراءة المنسية) محاكمة علمية لنظرية «علماء أبرار»

أخذ الشيعة الإمامية عن أئمتهم الأطهار (عليهم السلام) أصول العقيدة، والتي من أهمها عصمة الإمام وأنه منصّب من الله تعالى لهداية خلقه، ونظير كل الحقائق نالت الشيعة الكثير من الشبهات والتشكيكات، وهذا الأمر سارّ عليه المشككون على طول التاريخ، ويتمظهر بصور مختلفة، وحتى وصل الأمر لما طرحه (محسن كديور) حول أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في كتابه (القراءة المنسية) وقد نفى فيه عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أموراً ثلاثة: علمهم بالغيب، وعصمتهم، علمهم اللدني.

الله تعالى في هذا المنصب أي منصب الإمامة، وقد عبّر النبي (صل الله عليه واله) للمسلمين بهذا التعين الإلهي من خلال النص، فالأئمة إذن منصوبون من قبل الله ومنصوص عليهم من قبل رسول الله (صلى الله عليه واله)، فمن لم يتبع من المسلمين هذا الأمر الإلهي والنص النبوي فقد انحرف عن الصراط المستقيم، الثانية: ان علم أئمة الهدى مثل علم النبي علم لدني غير اكتسابي، فهم مطلعون على الغيب باذن الله، فعلم الأئمة ليس ناتجاً عن رأيهم واجتهادهم، كما ان علمهم في كل ما يتعلق بمجال المعارف الدينية وما يكونون فيه أسوة وقدوة للناس علم مصون من الخطأ، الثالث: ان أئمة الهدى مثلهم مثل النبي (صلى الله عليه واله) معصومون من جميع المعاصي عصمة مطلقة، منزهون عن كبير المعاصي وصغيرها، وعن عمداء وسهوها، كما هم معصومون من الخطأ وهذه العصمة نعمة وتفضل إلهي ينعم بها الله تعالى على المختارين المصطفين من عباده وهي حالة ارفع بكثير من تهذيب

القراءة الأولى: هي القراءة السائدة في هذه الأعصار وما قبله، وهي المسيطرة في كتب العقائد وعلم الكلام، ولذلك جعل الأولى من حيث الترتيب لأنها هي الوجه الرسمي للشيعة، وقد عبّر عنها المصنف بنظرية (الأئمة المعصومين) وأرّخ لها بقوله: كان لهذه النظرية اتباع منذ زمن حضور الأئمة وصار لها أتباع أكثر في زمن الأئمة المتأخرين، إلى أن تمكنت في عصر غيبة الأئمة المنافسة نظرية التلقي البشري للإمامة بشكل جدي، هذا على الرغم من أنها حتى ازهر القرن الرابع الهجري لم تصبح العقيدة السائدة في المجتمع الشيعي لكنها منذ مطلع القرن الهجري الخامس حتى اليوم أصبحت هي الممثل الرسمي للتفكير الشيعي، إلى حد صيرورة وجهة النظر هذه في الألف سنة الأخيرة من ضروريات المذهب وجزءاً ذاتياً من عقيدته، ومعالم هذه النظرية تصنف في ثلاثة أمور رئيسة. معالم المصنف الأول في القراءة الأولى: هي ان أئمة الهدى مثلهم مثل النبي (صلى الله عليه واله) منصوبون من قبل

وكحال بقية الدراسات ردّ عدد من علماء الاسلام على هذه الاطروحة بعدة كتابات، وكان منها كتاب الشيخ أحمد سلمان وقد تناول فيه، أهم ركائز عقيدة الشيعة قولهم بالإمامة الإلهية حيث ان هذه المفردة العقيدية هي الكائن بينهم وغيرهم من الفرق الإسلامية، ومنذ اليوم الاول في الاسلام كان هناك نزاع حول هذا المنصب وطرائق ثبوته وصفات صاحبه ومن يقرأ الكتب العقيدية والكلامية وينظر في محاورات أصحاب الأئمة (عليهم السلام) يجد أن قضية الإمامة والنص والعصمة حاضرة بقوة في هذه الموارد.

وتحدث الكاتب في المقدمة على نظرية (القراءة المنسية) ونقد الركائز التي قامت عليها والشواهد التي استدلت بها صاحبها، وفي المقابل بيان أصالة عقيدتنا في الإمامة والأئمة (عليهم السلام)، وأنها وليدة النصوص المعتمدة والمأثورة عنهم لا عن الغلاة أو الفوضّية، واعتبر المؤلف ان ما جاء به إعادة قراءة لمفهوم الإمامة عند الشيعة وانتهى الى وجود قراءتين للإمامة،



التعامل مع مفردات وتبيان الآليات والادوات التي يجري عليها هذا البحث منها الدليل العقلي وهو من اهم الادلة التي يستند اليها في الابحاث المعرفية هو (العقل) وقد اهتم الشيعة الامامية كثيراً بهذا الشأن فنجدهم عدّوه مصدراً من مصادر التشريع الاربعة ومن ينظر الى منهاج الحوزات العلمية يجدها مشبعة بالبحوث العقلية كـ(المنطق) و(الفلسفة) وعلم (اصول الفقه) الذي مزجت مباحثه بالفلسفة مزجاً، وثانياً آيات الكتاب من اهم المصادر التي يستند عليها في تأسيس المعارف الدينية (القرآن الكريم) وكيف لا يكون كذلك والله (عز وجل) يقول (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلتي هي أقوم)، وقال امير المؤمنين (عليه السلام) «واعلموا ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب وما جالس هذا القرآن احد الا قام عنه زيادة او نقصان، زيادة في هدى او نقصان في عمى.

الخاصة بالامام علي (عليه السلام) بالنص عليه من قبل النبي (صلى الله عليه واله).
ثانياً/ ليس لدى الائمة علم غير اكتسابي او علم لدني او علم بالغيب (العلم بالغيب من زاوية مجاله فوق البشرية، والعلم اللدني من زاوية منشئه غير الاكتسابي، والا فان كلا العلمين يشيران الى علم واحد، وثالثاً: رغم ان الائمة كانوا من اكثر البشر تهدياً للنفس وطهارة من ناحية بعدهم عن المعاصي الا ان العصمة بين بني آدم منحصرة بشخص النبي (صلى الله عليه واله) لذلك لا يمكن اعتبار الائمة من طبيعة مختلفة عن طبيعة سائر البشر وان تجنبهم الوقوع في اي معصية يتم بطرائق خاصة ما فوق البشرية بل هم يجتنبون المعاصي بالطرائق البشرية المتعارفة الى الحد الذي وصلوا فيه الى مقام الاتقياء الابرار.
هنا يوضح الشيخ احمد سلمان ان اي بحث من الابحاث العلمية لا بد ان يكون مستنداً الى منهجية واضحة في

النفس وطهارة الروح التي بها الاولياء الصالحون، موضحاً ان هذه النظرية ترتكز على (النص الالهي، العصمة الالهية، العلم اللدني)، وقد اصطلح المصنف على هذه الامور بـ(الصفات فوق البشرية) وعبر عن هذه القراءة بـ(القراءة السائدة) وقد جرت على هذه الاصطلاحات في الكتاب.
مشيراً الى القراءة الثانية: وهي النظرية التي يدافع عنها المصنف في كتابه وهي التي تعد اهل البيت (عليهم السلام) مجرد (علماء ابرار) لا اكثر ولا اقل وقد اصطلح عليها (القراءة المنسية) وذلك لنسيان الشيعة لها وانعدامها في هذه الاعصار في المقابل (القراءة السائدة)، مبيناً معالم هذه النظرية تتلخص في ثلاثة امور، الاولى: تم التعريف بكل إمام بواسطة الامام الذي قبله، اما اول الائمة فالنبي (صلى الله عليه واله) هو الذي عرّف المسلمين به وبعبارة اكثر فنية واصطلاحاً يتم تعيين الائمة في هذه النظرية إما بالوصية وإما بالنص من الامام السابق واما في الحالة



مدنُ الزائرين..

من الضيافة الحسينية إلى الاستضافة الصحّية



عدسة/ علي الحسيني/ خضير فضاله

وبين مؤيد لفكرة بنائها ومعترض عليها، كان الفعل الميداني والفعاليات التي تحتضنها المدن (الثلاث) مدينة الإمام الحسين - مدينة الإمام الحسن - مدينة سيد الأوصياء) هو من يجيبُ بلسان حالها وما تقدّمه من خدمات كبرى خلال الأيام الاعتيادية وصولاً إلى الأزمات الكبرى.

وخلال انتشار فيروس (كورونا) المستجد في العراق والعالم، وفي ظل افتقار البلد لأماكن مهيأة لـ (الحجر الصحي)، فقد قررت العتبة الحسينية المقدسة وضع مدينة سيد الأوصياء (عليه السلام) للزائرين على طريق (كربلاء - بغداد) تحت تصرف وزارة الصحة العراقية لاستخدامها للحجر الصحي وجميع المستلزمات الوقائية وغيرها من اجراءات العناية المطلوبة للمصابين

خلال عدّة سنوات ليست بالقليلة، تفتح مدنُ الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، أبوابها أمام الزائرين الوافدين لإحياء زيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وخاصةً في الزيارات المليونية الحاشدة، وكان أكثر ما يثير تساؤل الناس حول الغاية التي من أجلها أنشأت العتبة المقدسة هذه المُدن وصرفت مبالغ طائلة عليها.

بقلم: سامي جواد كاظم

تطوُّع الأبرار الأبطال للدفاع عن
الوطن تلبية لنداء المرجعية
العليا في النجف الاشرف
واقترحوا ساحات القتال في
كل قرية ومحلة وبستان
وشارع وصحراء وجبال وسهول
وحتى المبالز فالعدو هو
داعش وبالرغم من ذلك كيف
ينظر السيد السيستاني
للإنسان كإنسان، وخوفاً
وتحذيراً من قتله بغير ذنب؛ فقد
جاءت هذه العبارة في الوصية
الرابعة من وصايا سماحته
للمقاتلين «فإن وجدتم
حالة مشتبهة تخشون فيها
المكيدة بكم، فقدّموا التحذير
بالقول أو بالرمي الذي لا يصيب
الهدف أو لا يؤدّي إلى الهلاك،
معذرةً إلى ربّكم واحتياطاً
على النفوس البريئة».. هو
داعشي يروم قتلي بالرغم من
ذلك يوصي السيد المقاتلين
بتحذيره قبل قتله لربما يرتدع
ويتجنب سفك الدماء.



هكذا يوصينا

السيد السيستاني بالإنسان

وفي المظاهرات التي اجتاحت العراق في الأشهر الماضية، حدثت جرائم يندى لها الجبين كالقتل وبدم بارد للانسان باستخدام الكاتم والقناص وحتى السكين لمجرد انه يطالب بحقوقه بل البعض ابرياء يقفون مع المتظاهرين يرفعون العلم العراقي فقط، بل جريمة الوثبة وصمة عار بمن شارك وتجمهر للمشاهدة بل وحتى من قام بالتقاط الصور والاقبح صورة (السيلفي) لتعطي صورة سيئة جداً عن ما يجري في العراق.

والفقر لا يقل خطورة عن القتل بل هو اشد وقد يكون السبب للقتل، الفقر الذي تفشى في المجتمع العراقي نتيجة للسياسات الرعناء المفعمة بالفساد والمصالح الشخصية للطبقة السياسية التي لم تتوان في التهادي في سياستها المصلحية دون النظر الى مصالح بل حقوق الشعب العراقي، ولم تكتف بما استحوذت عليه من اموال

بطرائق يعتقدونها قانونية لانهم هم من شرعوا هذا القانون للحصول على هذه المكاسب المادية التي ستزول في يوم ما وتقفون امام الله عز وجل بسببها طويلاً - لم تكتف بذلك بل التشبث بالمناصب وحتى العبث بأمن المواطنين.

منهج المرجعية ينبثق من منهج أهل البيت (عليهم السلام) في رعاية مصالح المجتمع وفي رواية للإمام علي (عليه السلام) عندما إلتقى بشخص يقول للإمام علي أنا لا أصلي خلفك لا جماعة ولا جمعة ولا أتبعك ولا أخرج معك للجهاد، فقال له الإمام (عليه السلام): طالما انك لا تؤذي الناس فلا تعنيني ان اتبعني او أبغضتي، هكذا هو خطاب أهل البيت (عليهم السلام) المهم سلامة المجتمع وعدم تعرضه للأذى والاعتداء.

عُطِلَت الجمعة والجماعة،
لأجل الانسان وهناك من تطاول بهذا
الخصوص فهل كلنا نصلي جمعة
وجماعة في الظروف العادية؟
كلا فهل هذا يعني بطلان
عبادتنا؟

ولو عدنا لأغلب خطب الجمعة التي تؤكد على الإصلاح ومحاربة الفساد وتقدير المفسدين للعدالة الا انها لا تشخص بالاسم؛ لأن مسألة مقاضاة الفاسد شيء ولها أصولها، ومسألة التشهير بالفاسد شيء آخر، ومن هذا المنطلق فحري بنا ونحن من يدعي تقليد السيد السيستاني ان نتعلم ذلك فليس التقليد فقط ما يخص الصلاة والصوم والاحكام الشرعية، بل الجانب الأخلاقي مهم جداً، فالنصيحة قد تكون قولاً موجّهاً لنا وقد

يكون تصرف امن سماحته يرشدنا من خلاله للصحيح، وللأسف الشديد هنالك مواضيع وتعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي فيها من التسقيط والتهكم بشكل لا يرتضيه الإسلام وخارج ضوابط الأخلاق الإسلامية، تحيلوا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لأمر المؤمنين (عليه السلام):

لو رأيتم رجلاً على فاحشة؟ قال: أستره، قال: إن رأيته ثانياً؟ قال: أستره بإزاري وردائي، إلى ثلاث مرات، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): لا فتى إلا علي، وقال (صلى الله عليه وآله): استروا على إخوانكم. واليوم تؤكد المرجعية على الالتزام بالتعليقات الصحية لغرض تفادي الإصابة بهذا الوباء، وقد عُطِلَت الجمعة والجماعة، لأجل الانسان وهناك من تطاول بهذا الخصوص فهل كلنا نصلي جمعة وجماعة في الظروف العادية؟ كلا فهل هذا يعني بطلان عبادتنا؟ أيضاً كلا، فالفريضة لا تلغى والانسان قيمة عليا، فالانسان ليس فقط له حرمة الدم بل حرمة الكرامة والشرف والانسانية وكل ما يتعلق بها، فالله الله بستر عيوب الناس ولا تبرروا أعمالكم بأسباب واهية فإنها لا تنفع يوم القيامة.



الى روح الشهيد (سلام جميل عبد علي الفكيكي)

كأنّ استشهداك موعّدٌ ولقاءٌ مقدّسٌ مع سيدك في الجنة

حيدر عاشور

لا حدود بين الحياة والموت. يا زوجتي الغالية، يا اصدقائي، يا أهل حي الحسين الطيبين في البصرة. أرجوكم : لا تحزنوا عليّ ولا تندبونني، احملوا نعشي نحو الإمام الحسين كالمنتصر، دعوني أتأرجع على أطراف أصابعكم. وأنتم تلامسون بجدثي شبّاك مرقّد -أبي عبد الله الحسين-، أكثروا بـ «صلى الله عليك يا أبا عبد الله» هي نجاتي وملاذي هذه الكلمات تبكي عليها مولاتي الزهراء بكاء الفاقدين لكل من قالها وتتوجّه بتاج الأمان (الأمان يا بن فاطمة)...

القسم لرعاية هذه الفئة المجاهدة في سبيل العرض والوطن والمقدسات منذ عام ٢٠١٦ كان بيتنا في البصرة أرضاً خصبة ومعتاء، اشبه بمقر لاستقبال الوافدين من أرض الحسين لضيفتهم ومساعدتهم بالواجب الانساني الذين يعملون من أجله. كان يشعر حين قدّم خدمة لخدمة الامام الحسين بقناعة عظيمة لكنها لم تشبع فضول كرمه وقدرته على العطاء، رغم مسافة الطريق بين -كربلاء والبصرة- منذ انطلاق الفتوى الجهادية بقتال (داعش) التكفيري، لم يتوقف طرفه عين، ولم يهدأ له بال.. فكان من مؤسسي لواء علي الأكبر القتالي فقاتل في جرف الصخر حتى تحرير الموصل نزولاً الى الانبار.. حتى أصبح معاون قائد عمليات الانبار وله مكانة كبيرة عند القائد (قاسم مصلاح) وهو مطاع بين الكبير والصغير. وبين كل هذه المشاغل والأحداث أسس المجموعة البصرية الخدمية التي سميت بـ (الذهبية) من قبل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين لما تقدّمه من خدمات لزائري الإمام الحسين و سيدنا العباس -عليهما السلام-، ولا تخرج من عقلي تلك القوائم التي كان يعدّها لمساعدة الفقراء سراً. كنت له عوناً بمحض ارادتي وربطت مصيري بمصيره في السراء والضراء أتوقع منه ان يرجع الينا سالماً غانماً، فقد خاض معارك شرسة تمنى بها الشهادة وخرج مع اخوته المجاهدين منتصراً، لا بد من أمل. حاولت ان اقنع نفسي ان ما رأيته أضغاث أحلام، وان ارضى بأن اعيش الحق بعين الله والناس من اجل شرف شهادة زوجي من اجل المذهب والوطن. بمعنى ان هواجسي واحاسيسي وروحي المعذبة، تعرف ان هناك خيراً يجب أن اتقبّله. فكل شيء حولي بدي حزينا. واشعر بنصل حاد يخترق جسدي ويمزق قلبي. مع اقتراب ظهيرة من يوم الثلاثاء - ١١ / ٢ / ٢٠٢٠ - سمعت طرقة على الباب، من مفرق الباب غادر البريق ماء عينيّ اللتين أصابهما الكلال، كلال السنوات التي قضيتها مع البطل «سلام». لماذا هذا الحلم نعبه بلحظة، لا ضياع في توحيد لا يفصل القلوب المؤمنة عن صداها، والشوق عن نداء... نَمّ قرير العين فأن فلذات كبك على طريقك سائرون، فقد لبست وشاح الشهادة وفتحت لك باب السماء، وأنت تعدّ عدتك لذكرى اربعينية قدوتك في الجهاد (ابي مهدي المهندس)، عزمت على ان تقيم ترحيماً يليق ببطل مثله، فأختارك الله الى جواره وكأنه موعد ولقاء مقدس مع سيد الشهداء في الجنة.

استيقظت وأنا أكرر (الأمان يا بن فاطمة). توقّف عقلي لحظات.. تجمدت أوصالي، قلبي لا يمكن السيطرة على نبضاته، أعصابي بدأت تنهار، فالرؤيا تؤكد أن خبراً مقبلاً سيصلني من «سلام» أو عن «سلام». لقد كانت الرؤيا، رؤيا رهيبة، وتجسيدا حقيقيا للروح والجسد. وكانت روحي وروحه مسرحها، احداثها تهاجمني تحطم مقاومتي على البكاء بصوت عال، زعزعت كل شيء في داخلي.. فكلما تعمقت فيما رأيته تعمقت حيرتي اكثر، فاكثرت في دراما الجسد والروح والنهاية المأساوية... وأنا منهمكة بالغرق والخوف من المجهول حاولت ان استعيد ما شاهدته ليلة أمس من لقاء «سلام» عبر شاشة فضائية كربلاء وهو يغرد كالأبطال المنتصرين.. بين سطر وسطر كان يرسل لي وصايا برعاية أبنائنا تارة وتارة أخرى يدعو أهله واصدقائه ومن يحبهم الى سلك طريق الإمام الحسين والمرجعية.. هنا حاولت أن استجمع كل طاقات الصبر وأمزج كلماته، وهو يقول:

- ان سمعتم نبأ استشهادي لا ترفعوا صوتاً، بل ارفعوا رؤوسكم عاليا. زوجتي الكريمة تحملت الكثير، ووجودك ودعمك هو الذي أوصلني الى مقام الشهادة. ليكن صبرك كبيراً، وتأسّي بمولاتنا زينب العقيلة.. أبنائي (محمد رضا، وعلي الدر، وفدك الزهراء) أوصيتكم بأن تسيروا في طريق والدكم، طريق خدمة سيد الشهداء، وخدمة المرجعية الدينية العليا، ان الجهاد في سبيلها نعمة كبيرة.. والشهادة أمر عظيم قد خصّه الله لأوليائه، وفتح لهم ابوابها وهي أبواب الجنة التي وعد بها المؤمنين المخلصين.

هنا أيقنت ان الفراق قد اقترب وهيئات تفاديه، فرفيقي ورفيقي دربي وخيمتي في طريق الجنة سائر، وما يتوجب علي ان أنفذ وصيته. كل شيء بدي يثير الحزن والأسى في القلب والروح. حتى صباح البصرة كان غباره أحمر كثيفاً جعل البيت كله بلون مخيف، كأنه كائن خرافي ينذر بأمر عظيم. رغم كل هذا الالم حاولت أن اقنع نفسي وأطمئنّها أنه سيكون معي وسيعود الى بيته سالماً وبكامل الصحة والعافية. فالحشد الشعبي قد حقّق انتصاراته وطرّد فلول (داعش) من أغلب المدن العراقية المغتصبة. لم يعد هناك خوف منهم، من انهزم ومن قتل ومن دخل جحر الفئران. وزوجي كل همه الآن مساعدة الجرحى وعوائل الشهداء، فقد عقد عقداً مع قسم ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة كمنسق لإدارة

بعدَ ظهورِ سلوكيات اجتماعية مستحدثة في الأسرة بسبب كورونا... خبراء يقدّمون نصائح للحجر المنزلي



مع انتشار فيروس كورونا في مختلف دول العالم، تطلبت الإجراءات الاحترازية تجنّب أماكن التجمّعات، وكذلك تجنّب الجلوس في المقاهي والخروج إلى المولات دون ضرورة؛ لتجنّب العدوى بالفيروس، وهو ما يعني قضاء الأزواج وقتاً أطول معاً في البيت؛ خاصة إذا كان أحدهم يعمل من المنزل بشكل مؤقت؛ مما قد يتسبّب أحياناً ببعض من الصراع والخلافات؛ فكيف يمكن تجنب ذلك؟

يبيّن خبراء الأسرة، أن الحجر المنزلي أفرز سلوكيات اجتماعية لم تكن موجودة، وأخفى الكثير من السلوكيات اليومية المعتادة قبل هذه الأزمة. فمن الأمور التي اختفت من المجتمع الاستيقاظ صباحاً لمزاولة الأعمال، والانتشار عَصراً في مراكز التسوق والأندية والمتنزهات، المقاهي، الحدائق والشواطئ، المطاعم وممارسة الشعائر الدينية في المساجد والحسينيات.

أما السلوكيات التي استجدت؛ فهي البقاء في البيت لجميع أفراد الأسرة، والارتباط أكثر بشاشات التلفزيون والهاتف بحثاً عن المستجدات من الأخبار والمواظ، وبدأت الحوارات الأسرية المطمئنة أو المتشائمة عن الأوضاع الصحية والكوارث اليومية ونكبات البلدان، هذه الحوارات قد تخلق صدامات يومية بين الأبناء أو الزوجين؛ خاصة في حال اختلاف الآراء فيما يدور بين متفائل ومتشائم. ومن المؤكد أن هذه الحالة إذا ازداد مداها ووقتها، سوف تخلق نزاعات وصراعات كثيرة بين الزوجين بسبب:



- الحالة النفسية للزوجين في التعامل مع هذه الحالة، بين مفرط في التشاؤم ومفرط بالتفاؤل.
- القلق والتوتر سينعكس على السلوكيات والألفاظ في الغالب بطريقة سلبية.
- تواجد الأبناء في البيت طوال ساعات الليل والنهار من دون أية مهام يومية، يخلق إرباكاً للوالدين، وربما يقودهما إلى استخدام وسائل عقاب غير معهودة للأبناء.
- اضطراب ربة البيت للقيام بالواجبات المنزلية من طبخ وتنظيف و«تعقيم» سيزيد الحالة النفسية سوءاً لها؛ مما ينعكس على تعاملها مع الزوج والأبناء.
- عدم تعوّد الزوج على البقاء في البيت فترة طويلة «من دون مهام» سيدخل الملل عليه ويجعله ينتبه إلى أمور كان غافلاً عنها، ويمارس سلوكيات تضايق الزوجة والأبناء.
- هذه الحالة قد ترفع حدة التوتر والصدام بين الزوجين لأقصى حد، ولكنها بإذن الله لن تقود إلى الفراق الفوري، تقديراً للأوضاع العامة، ولكنها قد تقود إلى الانفصال النفسي والجسدي بين الزوجين، وتأجيل قرار التفكير بالانفصال الفعلي إلى ما بعد انقشاع غمة كورونا.



- توجيهاً تجعل اسرتك قوية ومتماسكة وللخروج من هذه الحالة بصحة نفسية واجتماعية جيدة وقوية على جميع أفراد الأسرة، نرجو اتباع التوجيهات الآتية:
- قيام الزوجين بالاتفاق على توزيع المهام داخل البيت خلال هذه الفترة الطارئة.
- الاتفاق بينهما على أنشطة يومية للجميع ويشارك بإدارتها الجميع، وتشمل: «الحوار الإيجابي، التوعية، أوقات للعب والنوم، القراءة المفيدة، صلاة جماعة، والصيام أيام محددة، قيام الليل وقراءة القرآن وحفظ آيات منه، الصدقة، ممارسة أنشطة رياضية داخل المنزل، ممارسة ألعاب فكرية وتوعوية والكتابة ونظم الشعر، كل حسب ميوله وهوايته». تكوين مسابقات لحفظ سور من القرآن الكريم.
- عدم نقل ونشر الأخبار السيئة والإشاعات، سواء من الزوجين أو الأبناء.
- تقليل ساعات استخدام الهواتف ووسائل التواصل.
- قيام الزوجين بضبط انفعالاتهما تجاه الأبناء ، وتجاه بعضهما البعض.
- عدم السماح لأحد بالخروج إلا للأمور المهمة والطارئة جداً.
- مشاركة الجميع بتناول الوجبات اليومية المنزلية في أوقاتها على طاولة واحدة.
- مشاركة الأبناء لوالدهم بتصليح مرافق البيت الصحية والكهرباء وغيرها، ومشاركة البنات لوالدتهن في الطبخ والتنظيف والترتيب، مع الثناء عليهم عند كل إنجاز.
- جلسة حوارية يومية يقودها الوالدان لطمأنة الأبناء.
- الابتعاد عن نقل الإشاعات والنكت التي تسخر من بعض الشعوب أو الطوائف.
- صلة الأرحام والاطمئنان عليهم، حسبما هو متاح، بالزيارة أو الاتصال الهاتفي.
- الدعاء والاستغفار من الجميع، عسى أن يفرّج الله هذه الغمة عن أمة المسلمين والعالم أجمعين.
- هذه الإجراءات والمهام لجميع أفراد الأسرة تهدف إلى شغل أفكارهم إيجابياً، واستثمار أوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع والخير، وتخفيف الضغوط النفسية عنهم وتقليل الصراعات اليومية.

العلم هوية الإنسان

و الدين أمن للأبدان



خالد باقر النجار

فكريا وسلوكيا. ونحن في حاجة لعقول قادرة على التمييز بين الأفكار والسلوكيات في الحياة كذلك نحن في حاجة ماسة إلى تحليل واستنباط بالعلم ما في هذه المواقف التي تعترضنا كي لا يصطدم بالواقع المؤلم الذي يترك آثارا سلبية تؤثر في سعادته وقدرته على التكيف والتعايش السلمي مع الآخرين ولا شك أن وسائل الإعلام المختلفة لها دور كبير وواضح في تشكيل هذه الازدواجية الفكرية المعاصرة وكلنا نعرف كيف تلعب هذا الدور فإذا أردنا أن نبني جيلا قادرا على تحمل المسؤولية تجاه الدين والوطن فعلينا أن نوجه الفكر والتعليم نحو الهوية الإسلامية العربية كي نقرب من تحقيق الذات الغائبة عنا وإن لم نفعل ذلك سنهوي في بحر عميق من الامراض والخرافات بجهلنا الذي ستؤدي بحياتنا للإبادة إن هذه الرؤية رسالة تبلغ المدى للبشرية جمعاء ألا وهي أن يستقيم السلوك مع الدين وان تكفوا عن أسباب الدمار الأخلاقي والاجتماعي الذي أفسد حياتنا وخلّف الاوبئة والتعاسة والحزن في أرواحنا هل تصطلحون مع أنفسكم هل أدركتم قيمة الحياة الفانية أم مازلنا نريد العناد مع منهج الله وهذا العناد لا يجدي نفعا وخسارته مؤكدة. وهذا التسليط الالهي على العالم اجمع هو فيروس كورونا الذي طأطأ رؤوس الجبابرة وكسر شوكة الكافرين وهدم سلطانهم واقتصادهم، ولا يزال ينخر في اجسادهم ولم يجدوا مضادا له.

إنّ الإنسان في عصرنا هذا رغم ما حقّقه بهوية العلم والتقدم له لكن انه لم يتجرع الأمن والراحة ذلك يرجع إلى أن العلم لم يوافق أو يخاطب أهواءنا ولم يتوافق مع الذات الإنسانية وأرى أن هذا القلق والخوف الذي يسكن أرواحنا رغم كل ملذات الحياة يرجع لكوننا خالفنا منهج الله عز وجل فرب العزة سبحانه وتعالى وضع لنا منهجا واضحا يتفق مع قدراتنا وميولنا فخالفناه بعقول تافهة وآراء خلفت لنا التعاسة والشقاء في بيوتنا وكل نواحي الحياة علينا جميعا أن نجعل تعاليم الدين الصحيحة منهجا وقائدا يقودنا إلى الحقيقة في عالمنا إن معاناتنا في هذه الحياة تكمن في الازدواجية بين التدين والواقع فقد قصرنا مفهوم الدين على بعض الشعائر في الإسلام وأهملنا كلية التطبيق العملي لهذه الشعائر نسمع خطبا كثيرة ونقرأ كثيرا لكن أين التطبيق؟ أن ما يشهده عالمنا اليوم من مخاطر وصعاب وأمراض الوباء لفيروس كورونا نتيجة الازدواجية بين الفكر والدين التي أفسدت حياتنا وخرّبت مفاهيم السعادة في عقولنا وحياتنا ودعائنا لم يستجب فعلينا الانتباه إلى هذه الازدواجية ونرجع إلى المفهوم الصحيح للدين، وألا لن نحصد الا الضياع وغياب السعادة في أرواحنا. إن الواقع الذي نعيشه اليوم يوضح عن حقيقة أن عقولنا. وأفكارنا حبل بالجهل والتخلف وهذا الجهل نتيجة عصور قديمة من ثقافات رسخت في عقول البشر فالإنسان المسلم مشوشا

الدين الاسلامي والروابط الأسرية



معظم الناس على دراية ومعرفة تامة بما للدين من تأثير فعّال على سلوك أفراد مجتمعاتنا، وتكوين أفكارهم وأسلوبهم في الحياة، وتعاملاتهم في دقائق الأمور اليومية، وأغلب ما يصدر عنا من تصرفات إنما هو نتاج يتدخل في معظمه عامل التشبع بالدين، فهو شريعة تملأ الحياة في عباداته ومعاملاته وأحواله الشخصية. وعليه فهو ينظم سلوك الزوجين داخل الأسرة الواحدة على مستوى التربية، والتعامل، واكتساب القيم، وإقامة العلاقات والروابط داخل الأسرة، والعلاقات بين الأهل والمقرين. إذن فالعائلة ليست عشاً جسدياً للأولاد فقط، بل عش نفسي أيضاً، يتعلمون فيه من الأبوين، ويتربون بأخلاقهما وسلوكهما، لذا وجب على الوالدين تحسين سلوكهما كي لا يخرج الأولاد منحرفين. فالدين الاسلامي على ضوء ذلك هو القاسم المشترك للسلوك إزاء مواقف الحياة المختلفة في التربية وإقامة الروابط والعلاقات داخل الفرد نفسه، وبينه وبين شريك حياته، وبينه وبين أولاده، كي تمتد العلاقات والروابط نحو الجار، وباقي أفراد المجتمع. فالأسرة تمتلك فعلاً قوياً، وأسلوباً خاصاً بها، يحدّد طبيعة اتصال أفرادها، وكيفية التعامل مع بعضهم البعض، أو مع الآخرين خارج نطاقها، والإسلام هو الدين الوحيد الذي انفرد عن باقي الأديان، وذلك من خلال وضعه أسس هذه التعاملات والعلاقات والأدوار.

في زمن كورونا..

اقرئي لعائلتك أجمل القصص وامنحهم الأمل



يمكن للحكايات الانسانية أن تمنح الاسرة واطفالها بشكل خاص فرصة للحلم، والسفر بالخيال، ومعرفة العواطف السلبية والإيجابية مثل الخوف والأمل. وفي هذه اللحظة الطارئة، يستغرق الأمر بضع ساعات من اليوم للتحدث واللعب معهم، وستكون قراءة القصص علاجاً حقيقياً يجعلهم يشعرون بالطمأنينة. ولهذا يعد سرد الحكايات أحد الوسائل المتاحة لإشعار الأطفال بالطمأنينة ومنحهم الهدوء في أيام عصيبة يمر بها العالم بسبب تفشي وباء كورونا.

تقول الكاتبة الإيطالية «آسيا بيليشا» في تقرير نشرته صحيفة «كيدونا»، إنه رغم الابتسامات العديدة التي يقدمها أطفالنا كل يوم، فإن صدى هذا التوقف القسري للدروس في قلوبهم وعواطفهم سيكون كبيراً، لذلك علينا نحن البالغين واجب حمايتهم ومنحهم طريقة للتعبير وإبراز مشاعرهم. ولعل أحسن وسيلة في ذلك هي الحكايات، خاصة تلك التي تنتهي «بنهاية سعيدة». وأوضحت أن تجنيبهم التأثير بقسوة وسائل الإعلام سيكون ضرورياً خاصة للأطفال الأكبر سناً الذين يدركون جيداً ما يحدث. كما أن اللجوء إلى عالم الخيال سيساعد أيضاً البالغين في إيجاد مساحة من السلام والأمل خلال أيام الخوف المضطربة.

زوجك في البيت سجلي بصمتك الخاصة

سيدتي ربّة البيت، سجلي شعورك مع وجود زوجك في جو مشحون بالمخاطر ووحش وباء (الكورونا) يصطاد كل من لا يسمع توجيهات الصحة، ما يضطر الى حجر نفسه الى جانبك في البيت. هنا سيكون دورك الفعال بالخفة والحيوية والنشاط لتضفي على وجوده معك رونقا خاصا وبهجة من نوع آخر في نفسه ومع جو الاسرة العائلي. ولك سيدتي ان تتخلي ابناءك وبناتك هذا يرتّب غرفته وهذه تنظف على مدار الساعة البيت والاثاث واخرى تعاونك في المطبخ.. بل حتى الزوج يشارك بلمساته الخاصة وان كانت تبدو هامشية وصغيرة في نظرك كأن يعيد مقعدا الى مكانه او ينظف مكتبته الخاصة او يساعدك في شؤون البيت. وهذا ما يدل على المشاركة الجماعية وحب النظام والتعاون والتآلف بين الجميع بسبب الحجر الصحي العام.

هنا سيدتي، يأتي دورك كربة بيت، هل انت حقا نشيطة وتتمتعين بروح مرحة وحيوية ام انك تتراخين وتبائطين وتبحثين عن حجج متعمدة وتضايقين زوجك؟! هل تدري الفرق ان تكوني وحدك، واليوم زوجك امامك اربعا وعشرين ساعة. ماذا يضرّك ان تتعاوني معه ان تقدّمي له كل ما يحتاجه ان تشجعيه على العمل المنزلي.

احرصي سيدتي، ان يملك زوجك في هذه الشدة وان يفقدك وجوده حنانك ونشاطك وحيويتك وحنانك وقربك منه لساعات طوال. قدّمي له ما تستطيعين ليحبك أكثر ليخلص لك ولأسرتك أكثر. انظري اليه بعطف الابوة الخالصة، اجعلي ساعاته الى جانبك تخفف عنه وعنك عبء متطلبات تنظيف البيت وترتيبه باستمرار، تفرّغي له واصنعي له طبقا مميزا وشهيا من صنع يديك. لا تتدمري من طلباته لأنه في هذا الحجر الصحي الاجباري هو بحاجة الى لمسة يديك الحائتين ونفحة روحك الهادئة كي تمر ايام الحجر بسلام وتنتصر اسرتك على وباء كورونا.



طفلك مُهيأ للمعرفة .. فكوني صادقة معه دائما

يوجّه خبراء ثقافة الطفل رسالة الى الامهات: قلما نجد أسرا متفهمة ومدرّكة لمختلف احتياجات الاطفال، وما نلاحظه هو عدم اهتمام الاباء بتوفير وسائل التنشيط للأطفال، اضافة الى تعليقاتهم المشبّهة للهمم التي تصدر عنهم اثناء قيام الطفل بممارسة احد الفنون مثل الرسم. لذلك أكد الدكتور (محمد ادريس) احد خبراء ثقافة الطفل في العالم: على الامهات ان تهتم في المراحل الاولى لنمو الطفل، لأنه يبدأ في اكتشاف العالم من حوله وتكثر اسئلته الدالة على تعطشه للمعرفة، وحب الاستطلاع. مبينا على الام ان تكون صادقة في اجاباتها على الاسئلة. مثلا اذا سأل الطفل ابن الاربع سنوات: أين الله؟، من هم الائمة المعصومون عليهم السلام؟ فالإجابة يجب ان تكون اجمالية بعيدة عن التفاصيل. فتقول له مثلا: الله سبحانه وتعالى في السماء بعيد ولأنه أكبر منا جميعا وأعلى من أي مبنى على الارض فهو يستطيع أن يرى كل الناس في وقت واحد. وبعد ذلك ابدئي في افهامه ان الله تعالى ليس مثل البشر لا نستطيع ان نراه بل نرى آثار جمال خلقه في اثاره الموجودة في الارض رغم اننا لا نراه. كذلك عن الائمة (عليهم السلام) اسهل معرفة هو جعلهم ينطقون بأسمائهم لغرض الحفظ. وانسب وقت لإعطاء الطفل معلومات هي عندما يسأل يعني أن الطفل مهياً للمعرفة.



الإدمان على المخدرات...

مرض يؤدي الى أضرار صحية واجتماعية خطيرة

إعداد / قاسم عبد الهادي

الادمان عبارة عن حاجة جسمية او نفسية او الاثنين معا لمادة ما، بحيث يشعر المدمن برغبة قهرية بتناول تلك المادة، كما انه يضطر ان يزيد الجرعة المتناولة بين فترة واخرى كي تؤدي الغرض المطلوب، وبدونها يعاني المدمن من آلام جسدية ونفسية اذا حاول الامتناع او الاقلاع عن تناول هذه المادة، فالإدمان اذا حالة تسمم دورية او مزمنة ناتجة عن الاستخدام المتكرر لمادة مخدرة معينة... ولتسليط الضوء أكثر عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور احمد جعفر القره غولي اختصاص الطب النفسي في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية والذي بين ما يأتي:

أسباب حدوث الادمان

يحدث الادمان نتيجة التفاعل بين ثلاثة عوامل رئيسة هي المخدر والانسان والمجتمع ومنها (توفير المخدر وسهولة الحصول عليه، تعاطي المخدرات بالفم والشم والذي يسهل الادمان عليها) يضاف الى ذلك مرات التعاطي، فالتعاطي المستمر واليومي يزيد من فرص الادمان بخلاف الاستخدام المؤقت إضافة الى العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية).

أعراض الادمان

نوبة قهرية تدفع الشخص الى الاستمرار في تعاطي المخدرات والحصول عليها بأية وسيلة ومنها (الميل الى زيادة الجرعة المعطاة من المخدر، اعتماد جسدي بوجه عام ونفسي بشكل خاص على اثار المخدر) يصبح التعاطي الشغل الشاغل للمدمن، أعراض انسحابية جسمية ونفسية عند ترك او إقلال المادة المدمن عليها).

مواد الادمان

من المواد التي تؤدي الى الادمان ويكثر تناولها هي (ارتين، الكحول، الكافيين، القنب ومشتقاته الماريوانا اسم اخر للحشيشة، الكوكايين، النيكوتين، الأفيون وغيرها).

طرائق تعاطي المواد المدمنة

يدخل الى الدم مباشرة بواسطة الحقن الوريدية «أخطر الطرائق» يدخل الى الانف عن طريق الشم ويصل الى الدم عبر الاوعية الدموية للأنف أو يدخل الى الفم والجهاز الهضمي عند تناول الحبوب والكبسولات أو عبر الجلد بواسطة دهن أو فرك المسحوق او المادة المخدرة في مناطق الجلد الرقيقة.

مراحل الإدمان

يمكن ان تمر عملية الادمان بأربع مراحل هي (مرحلة

التجربة، مرحلة التعاطي المقصود مرحلة الادمان مرحلة الاحتراق) وأخطر هذه المراحل هي المرحلة الاخيرة «الاحتراق» حيث ان التعاطي في هذه المرحلة نادراً ما يشعر بالنشوة من المخدرات بل يكون التعاطي قسرياً وغير خاضع للسيطرة ومستمر طوال اليوم وقد يلجأ للحقن التي تعطى في الوريد للتخلص من الاعراض الانسحابية.

الأضرار العامة للإدمان

الإضرار بالصحة، الأضرار الاقتصادية سواء على مستوى الأسرة او المجتمع الأضرار الاجتماعية، حيث يعد الادمان سبباً للكثير من الاضطرابات الأخلاقية في المجتمع وبالتالي فانه كلما ازداد عدد الجرائم الأخلاقية كلما حل ذلك على ازدياد حالات التعاطي والادمان فالمخدرات تذهب هيبة الانسان وكرامته في اعين الناس وتوقع النزاع والخصام بين افراد المجتمع وعندها تنعدم مروءة المدمن وشهامته وتسوء أخلاقه، وكذلك من أضراره انتشار الجرائم، كراهية العمل وعدم الشعور بالمسؤولية إفساد الغريزة الجنسية، أضرار دينية وخلقية.

النصيحة الطبية

لا شيء يعين المرء على تحقيق مآربه الا بالايان فمن تسليح بها نجح، وعلى المتعاطي ان يتذكر كلما عزم على اخذ المخدر انه سيزيد مشاكله تعقيداً، وربما يمكن بكتابة اخطار تعاطي هذه المحرمات بخط واضح ووضعها بمكان مناسب وقراءتها بين آونة واخرى كي تتجدد العزيمة بالابتعاد، مزاوله الرياضة بشكل سليم، الانقطاع عن الاماكن التي اعتاد ان يتناول فيها تلك المواد وكذلك الاصحاب الذين يتعاطونها.

من التراث

يروى أنه قد حصل خلاف بين ابن الجوزي المتوفى (سنة ٥٩٧ هـ) وزوجته، فتركت البيت، ورغم الخلاف إلا أنها كانت تحضر مجلس العلم الخاص به، وذات يوم حضرت الدرس وجلست خلف امرأتين طويلتين فلم يتمكن من رؤيتها، فأنشد قائلاً:

أيا جبليين من بشر ** أزيحا النور عن بصري
سألتكما بربكما ** قليلاً كي أرى قمري

أقنعة لمواجهة كورونا



قام متطوعون في مدينة البصرة، بتطوير أقنعة للوجه بنظام الطباعة ثلاثية الأبعاد (3D)، لتقديمها مجاناً للكوادر الطبية بهدف تغطية النقص في مواد الحماية لمواجهة تفشي فيروس (كورونا) المستجد في العراق.

الفريق التطوعي الذي يضم (٦ أشخاص) ابتكر تصميماً سريعاً وبسيطاً لقناع وجه كبير من البلاستيك، يمكن استخدامه بسهولة في أي مكان بالعالم، حيث أكد الفريق أن القناع المتخصص يعمل كدرع يقي مرتديه من سعال أو عطس المريض الذي يتطير معه الرذاذ، كما يفيد في حماية العينين أيضاً.

وبين أحد أعضاء الفريق أن الشركات المصنعة المحلية قدمت المواد الخام اللازمة لطباعة التصميم، مؤكداً أن الأمور الرئيسية بالنسبة للفيروس هو موضوع الوقاية.

القناع تم توفيره للأطباء والكوادر الطبية الذين هم على تماس مباشر مع مرضى كورونا، لأنه يقي من الرذاذ بشكل أكبر، فضلاً عن حماية العين المعرضة لنقل المرض والإصابة، مع عدم كفاية ارتداء الكمامة التي لا تقي العينين.

حيل إبليس

روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: لما نزلت هذه الآية: (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ) (آل عمران: ١٣٥)، صعد إبليس جبلاً بمكة يقال له: ثور، فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا إليه، فقالوا: يا سيدنا لم دعوتنا؟ قال: نزلت هذه الآية، فمن لها؟

فقام عفريت من الشياطين فقال: أنا لها بكذا وكذا، فقال: لست لها، فقام آخر فقال: مثل ذلك، فقال: لست لها، فقال الوسواس الخناس: أنا لها، قال: بماذا؟ قال: أعدهم وأمنهم حتى يواقعوا الخطيئة فإذا وقعوا أنسيتهم الاستغفار، فقال: أنت لها، فوكله بها إلى يوم القيامة.

مطبخ العائلة

إن تغذية كبار السن واتباع نظام غذائي صحي والمحافظة على وزن أجسامهم هو المفتاح لحياة سليمة وطويلة، ومن الضروري اتباع نظام غذائي صحي يساعد في تقليل مخاطر الإصابة بأمراض عديدة.

فمن المهم الحفاظ على الصحة مع التقدم في السن لأن عملية الأيض تبدأ بالتباطؤ، ومن الأطعمة التي يمكن أن تساعدنا على التغذية الصحية وعلى إبطاء عملية الشيخوخة، هي: (الفواكه والخضروات، الفاصولياء، زيت الزيتون، الأسماك، المكسرات، الحليب). كما يمكن أن يتم تحضير الشوربات والسلطات الخفيفة والعصائر الطبيعية، وتقديمها لكبار السن خلال وجبات الطعام الثلاث.

حجاب الإمام المهدي عليه السلام

الأئمة (عليهم السلام) والتقليد

أرجع الأئمة المعصومون (عليهم السلام) شيعتهم الى المتخصصين في معالم الدين، وهناك جملة من الروايات استدلت بها على حجية الفقيه ورد بعضها عن الصادقين (عليهما السلام)، ومنها روايات الامر بالإفتاء والارجاع الى آحاد الفقهاء والعلماء.

ويقول زعيم الحوزة العلمية الدينية الإمام الخوئي (قدس سره): «التقليد كان موجوداً في زمان الرسول (صلى الله عليه وآله) وزمان الأئمة (عليهم السلام) لان معنى التقليد هو اخذ الجاهل بفهم العالم، ومن الواضح أن كل احد في ذلك الزمان لم يتمكن من الوصول إلى الرسول الأكرم أو احد الأئمة (عليهم السلام) و اخذ معالم دينه منه مباشرة، والله العالم.

وعن أحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن (عليهم السلام) قال سألته وقلت: من أعامل؟ وعمّن آخذ؟ وقول من أقبل؟ فقال: «العمرى ثقتي، فما أدى إليك عني، فعني يؤدي. وما قال لك عني، فعني يقول. فاسمع له! وأطع! فإنه الثقة المأمون». قال: وسألت أبا محمد (عليهم السلام) عن مثل ذلك، فقال: العمرى وابنه ثقتان.

اللَّهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي وَانْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُورِي وَأَخِي بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَ سُنَنِكَ وَ عَجَّلْ فَرَجِي وَ سَهِّلْ مَخْرَجِي - وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَ افْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا وَ اهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَ قِنِي جَمِيعَ مَا أَحَازَرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ احْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ النَّاصِبِينَ الْعَدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَ لَا يَصِلْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أَذْنَتْ لِي فِي ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ وَ اجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي لِنُصْرَةِ دِينِكَ مُؤَيِّدِينَ وَ فِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ وَ عَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مُنْصُورِينَ وَ وَفَّقْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مُحْدُودَكَ وَ انْصُرِ الْحَقَّ وَ أَزْهِقِ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَ أَوْرِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَ أَنْصَارِي مَنْ تَقَرَّبَ بِهِمُ الْعَيْنُ وَ يَشُدُّ بِهِمُ الْأَرْزُ وَ اجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَ أَمْنِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

المصدر/ مهج الدعوات ومنهج العبادات

صُورَةٌ وَتَعْلِيقٌ

علماء ومشايخ لنجة يتوسطهم قاضي لنجة المرحوم الشيخ أحمد البحراني



و (بندر لنجة) هي مدينة على الساحل الشرقي للخليج العربي حيث استوطنت هناك قبائل عربية من عصور سحيقة قبل الإسلام، وقد أدت الأوضاع السياسية غير المستقرة في البحرين خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين إلى هجرة العديد من أبناء هذا البلد إلى البلدان المجاورة.



ع. ٥٠٠



31119